Bait Al-Mashura Journal

مجلة بيت المشورة

مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والصيرفة الإسلامية

المجلد (1) العدد (2) دولة قطر ـ 2015م

تصدر عن

شركة بيت المشورة للاستشارات المالية
Bait Al-Mashura Finance Consultations Company

برعاية

بنك بروة
BARWA BANK

الكتروني ISSN : 2409-0867
ورقـــي ISSN : 2410-6836

mashurajournal.com

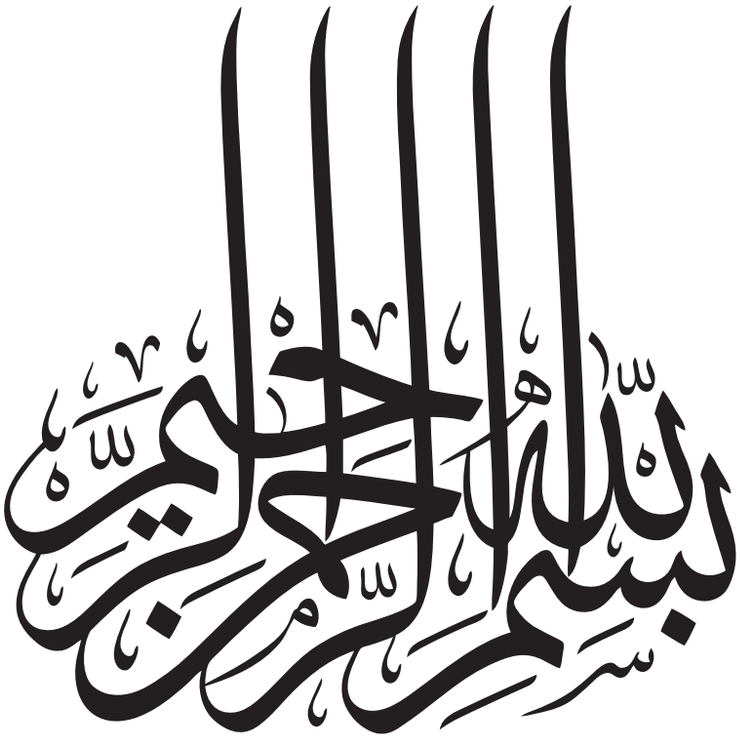
بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة بيت المشورة

مجلة محكمة دولية تعنى بالاقتصاد والصيرفة الإسلامية

الجهة المصدرة

شركة بيت المشورة للاستشارات المالية

دولة قطر

الجهة المصدرة
شركة بيت المشورة للاستشارات المالية
الدوحة قطر ص.ب:23471
www.b-mashura.com

Published by:
Bait Al-Mashura Finance Consultations
Doha-Qatar P.O Box 23471
www.b-mashura.com

عن المجلة

مجلة علمية دولية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجالات الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، وتصدر هذه المجلة مرتين في السنة.
تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمتخصصين لتحكيم ونشر نتاجهم العلمي (عربي انجليزي) من بحوث ودراسات في مجال الاقتصاد والصيرفة الإسلامية،كما تهدف إلى نشر الوعي المعرفي من خلال إتاحة هذه البحوث والدراسات للمستفيدين من وسائط النشر الورقية والالكترونية.

الرؤية

أن تكون مجلة علمية دولية رائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

الرسالة

نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال الصناعة المالية الإسلامية، وفق المعايير العالمية المعتمدة.

الاهداف

ـ إتاحة الفرصة للباحثين محلياً وعالمياً للتحكيم والنشر في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
ـ الإسهام في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية من خلال البحوث العلمية المتسمة بالأصالة والتجديد وفق المعايير العلمية المعتبرة.
ـ تحقيق عالمية الصيرفة الإسلامية وفق الرؤية العصرية بضوابطها الشرعية و أخلاقياتها المهنية.
ـ تأسيس مكانز للمعلومات تحقق المرجعية العلمية للمجلة بحيث تكون سجلاً وثائقياً للبحوث والدراسات في مجال الصناعة الماليةالإسلامية.

العناوين للتواصل:

info@mashurajournal.com
http://www.mashurajournal.com

هيئة التحرير

رئيس التحرير
د. أسامة قيس الدريعي

مدير التحرير
د. فؤاد حميد الدليمي

فريق التحرير
محمد مصلح الدين مصعب ماجستير
محمد نفيل محبوب ماجستير

مبرمج
خلدون الكجك

الهيئة الاستشارية

- د. خالد إبراهيم السليطي قطر المدير العام الحي الثقافي (كتارا)
- أ.د. عائشة يوسف المناعي عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة حمد بن خليفة.
- أ.د. عياض بن نامي السلمي السعودية مدير مركز التميز البحثي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- د. العياشي الصادق فداد الجزائر باحث بقسم الاقتصاد الإسلامي والتنمية والتعاون الاقتصادي بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية جدة.
- أ.د. علي محمد الصوا الاردن عضو هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك الأردن دبي الإسلامي.
- أ.د. نظام محمد هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر.
- د. خالد شمس عبدالقادر أستاذ في قسم المالية والاقتصاد بجامعة قطر حاليا
- أ.د. صالح قادر كريم الزنكي رئيس قسم الدراسات الإسلامية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة قطر.
- د. عصام خلف العنزي الكويت عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت.
- د. السيد عبد اللطيف الصيفي أستاذ مشارك كلية الدراسات الاسلامية جامعة حمد بن خليفة قطر.
- د. مراد بوضاية الجزائر مدرس منتدب بجامعة الكويت بكليتي الشريعة والحقوق.
- د. أسامة قيس الدريعي قطر العضو المنتدب الرئيس التنفيذي شركة بيت المشورة.
- أ.د. محمد نصران بن محمد ماليزيا عميد كلية الدراسات الإسلامية الجامعة الوطنية الماليزية.
- أ.د. عبد الودود السعودي بروناي استاذ مشارك في قسم الفقه وأصوله في كلية الشريعة والقانون جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بـرونـاي.
- د. فؤاد حميد الدليمي العراق رئيس مجموعة الرقابة والتدقيق لدى بيت المشورة للا ستشارات المالية.
- د. أحمد بن عبد العزيز الشثري السعودية استاذ مساعد في قسم الدراسات الإسلامية إدارة الأعمال جامعة سلمان بن عبد العزيز السعودية.
- د. وائل مصطفى حسن مصر محاضر جامعي.
- د. إبراهيم حسن محمد جمّال اليمن محاضر في الجامعة الوطنية.
- د. بشر محمد موفق لطفي البحرين كلية إدارة الأعمال جامعة المملكة

البحوث والدراسات

رسالة في تحرير الدرهم والدينار
للعلامة الشيخ الذهبي رضي الله عنه

تحقيق: د. مقتدر حمدان الكبيسي

(سلّم البحث للنشر في ٨ / ٢/ ٢٠١٥م، واعتمد للنشر في ٢/٣ / ٢٠١٥م)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخــص

ترك الشيخ مصطفى الذهبي تراثاً مخطوطاً لا يزال الكثير منه في المكتبات، ويحتاج إلى من يقوم بتحقيقه وطبعه. والرسالة التي بين أيدينا ونقوم بتحقيقها اليوم، على الرغم من صغر حجمها إلا إنها في غاية الأهمية، ذلك إنها توضح للمسلمين في العصر الذي كُتبت فيه الحقوق المترتبة في أموالهم (الزكاة) ، سواء أكانت تلك الأموال من دنانير ذهبية أم دراهم فضية. مع تبيان حجم الغش في تلك النقود.

إن المخطوطة التي نقدمها للقارئ تحمل عنوان (تحرير الدرهم والدينار) من تأليف الشيخ مصطفى الذهبي، وهي مخطوطة على الرغم من صغر حجمها الا إن فائدتها كبيرة، فهي تعالج مسألة في غاية الاهمية، ألا وهي زكاة النقود سواء أكانت ذهبية ام فضية. ففي عصر الشيخ الذهبي زادت نسبة الغش في العملة الذهبية على وجه الخصوص، والفضية وان كانت بنسبة اقل. فهو في رسالته أوضح المقادير الصحيحة للدرهم والدينار في عصره، ووضع جداول رائعة اثبت فيها أنواع العملات المتداولة، سواء أكانت ذهبية أم فضية، وأسمائها، ووزنها الصحيح، ومقدار الغش في كل واحدة منها.

فالشيخ الذهبي، لم ينفرد بتأليف هذه الرسالة في هذا المجال فقط، وإنما له مصنفات في المجال ذاته، ولكنها تعالج موضوعات مختلفة أخرى.

A note on the draft of Dinar and Dirham

By Al-Sheikh Al-Dhahabi (May Allah be pleased with him)

Al-Sheikh Mustafa Al-Dhahabi left behind a legacy of manuscript which still exists in many libraries, demanding its review and publication. The note with us, which we'll review today, although it's short in size however it's highly important, i.e., it is describing to Muslims, back to the era it's composed in, the rights on their wealth (zakah) , regardless they are golden Dinar or silver Dirham, besides the magnitude of adulteration in those monies.

During the times of Al-Sheikh Al-Dhahabi, the adulteration was on peak i.e., especially in the golden currency, while comparatively less in silver currency. So in his note, he clarifies the actual estimations of Dirham and Dinar in his era, and he placed a fantastic table wherein registered the types of currencies in exchange, be they golden or silver. Similarly he also described their names, their correct weight and the amount of adulteration in each of them.

It is not only the Sheikh who is alone to write in this field, as he himself has a lot of writings in the same field addressing several other topics.

مقـــدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يحفل التاريخ الإسلامي، بمختلف عصوره، برجال وضعوا بصماتهم على سنواته، في مجالات متعددة. ومن أولئك الرجال الشيخ مصطفى الذهبي، وكما وصف: فريد عصره ووحيد دهره. درس في الجامع الأزهر على يد كبار مشايخ الجامع الأزهر. وعدد من طلبته اصبحوا فيما بعد شيوخ الجامع الأزهر.

ترك الشيخ مصطفى الذهبي تراث مخطوط لا يزال الكثير منه في المكتبات، ويحتاج إلى من يقوم بتحقيقه وطبعه. والرسالة التي بين أيدينا ونقوم بتحقيقها اليوم، على الرغم من صغر حجمها إلا إنها في غاية الأهمية، ذلك إنها توضح للمسلمين في العصر الذي كُتبت فيه الحقوق المترتبة في أموالهم (الزكاة) ، سواء أكانت تلك الأموال من دنانير ذهبية أم دراهم فضية. مع تبيان حجم الغش في تلك النقود.

ومن ينظر في قائمة مؤلفات الشيخ مصطفى الذهبي، يجد فيها أكثر من كتاب أو رسالة، عن النقود، أو المكاييل والموازين، وبخاصة في مصر.

وقد قسمت الدراسة إلى قسمين، الأول: خصص لحياة المؤلف ويشمل:

المبحث الاول: الشيخ مصطفى الذهبي

المطلب الاول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: طلبه العلم وشيوخه

المبحث الثاني: مكانته العلمية

المطلب الاول: أقوال العلماء فيه

المطلب الثاني: مؤلفاته ووفاته

وجعلت القسم الثاني للنص المحقق.

وصفة النسخة ومنهجي في التحقيق:

النسخة التي اعتمدتها هي إحدى مخطوطات الأزهر الشريف. والمخطوطة مكتوبة بخط واضح، وخالية من الكلمات المطموسة، إلا كلمات قليلة جداً، كتبها عبد الرحمن الشربيني أحد تلاميذ الشيخ مصطفى الذهبي. عدد صفحاتها (١١) صفحة، وفي كل صفحة (٢١) سطر، أما عدد الكلمات في كل سطر فيتراوح ما بين (١٠) إلى (١٢) كلمة، هناك استدراكات قليلة دُونت في الحاشية. ختم المؤلف رسالته بجداول وضح فيها أسماء النقود المضروبة من الذهب والفضة، مع ذكر أسمائها، وأوزانها الدقيقة، ومقدار الغش في كل منها.

أما المنهج الذي اتبعته في التحقيق فتمثل في الآتي:

١. خصصت القسم الأول لدراسة حياة المؤلف، وشيوخه ومكانته العلمية ومؤلفاته.
٢. جعلت القسم الثاني للنص المحقق.
٣. قمت بتصويب بعض الكلمات التي اقتضى سياق الكلام تغييرها، وأُثبت الصواب في المتن، والأصل جعلته في الهامش مع التنبيه إليه.
٤. ترجمة الأسماء الواردة في المخطوطة سواء أكانت لأشخاص أم لأماكن.
٥. التعريف بوحدات الكيل والوزن التي أوردها المؤلف في المخطوط.

والله الموفق

صحة نسبة المخطوطة للشيخ مصطفى الذهبي:

مخطوطة (تحرير الدرهم والدينار) للشيخ مصطفى الذهبي هي من تأليفه، وقد تظافرت على تدعيم هذه الحقيقة أمور عدة، منها:

١. كُتب على الصفحة الأولى: (هذه رسالة في تحرير الدرهم والدينار للعلامة الشيخ الذهبي رضي الله عنه) [١].
٢. هذه الرسالة للشيخ مصطفى الذهبي، توضح مقدار الزكاة الواجبة على المسلمين دفعه في عصره، في ضوء ما يملكون من دنانير ذهبية، ودراهم فضية.
٣. أجمعت المصادر على إن هذه الرسالة هي للشيخ مصطفى الذهبي [٢].

---

١) ينظر: الصفحة الأولى من المخطوط.

٢) الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢. عواد، الذخائر الشرقية، ج ١، ص ١٣٤. مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ٢، ص ٣١٦. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

المبحث الأول: الشيخ مصطفى الذهبي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وولادته:

الشيخ [٣]، العلامة [٤]، السيد [٥] مصطفى بن حنفي بن حسن [٦]، الشافعي [٧]، المصري [٨]، الفقيه [٩]، المفسر [١٠]، المعروف بالذهبي [١١]. ولد بمصر ونشأ بها [١٢].

المطلب الثاني: طلبه للعلم وشيوخه:

اشتغل على أجلاء علماء الأزهر ونهل من فيض علمهم [١٣]. إذ لازم الشيخ الدمهوجي، والفضل الفضالي، وعلى يديهما تخرج [١٤]. كما أخذ عن الحبر القويسني، نور الدين النجاتي، والهمام العطار [١٥].

شيوخه:

كعادة الفقهاء والمحدثين في مختلف العصور الإسلامية، كان لزاماً على من يلج هذا العلم أن يأخذ أدواته لكي يتمكن من إثبات وجوده بين أقرانه، ومن أبرز وأهم تلك الأدوات، الشيوخ، الذين يأخذ عنهم علمه، سواء في، الفقه، أم الحديث، أم اللغة، أم التفسير، أم غيرها من العلوم.

وصف بأنه أخذ من الأكابر الأخيار، وبرع في سائر الفنون، وشاع فضله في سائر الأقطار [١٦].

أصر الشيخ مصطفى الذهبي، أن يأخذ العلم عن شيوخ عدة مشهود لهم بالكفاءة والتبحر في ميدان تخصصهم، وكان من أبرزهم:

١. العلامة الدمهوجي[١٧]: الإمام شيخ الإسلام أحد السادات الأعلام[١٨]، الشيخ أحمد بن علي الدمهوجي

---

٣) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤. الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٥٣٩.

٤) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥. الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٥٣٩.

٥) انفرد الدهلوي وفي هذا الكتاب فقط بإضافة كلمة السيد قبل اسم المترجم واسم أبيه واسم جده. ولم يفعل هذا في كتابه الأزهار الطيبة النشر. في حين قال قره بلوط: مصطفى بن سيد حنفي بن حسن. ينظر: معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

٦) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج٢، ص٥١٤. الزركلي، الأعلام، ج٧، ص٢٣٢. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

٧) كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ٨٦٣. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

٨) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥. الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٥٣٩. والذهبي: بفتح الذال المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة، هذه النسبة إلى الذهب، وهو تخليصه بالنار، بإخراج الغش منه. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج ٣، ص ١٧.

٩) قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١٠) قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١١) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩. قال الكتاني: الدهني. فهرس الفهارس، ج ١، ص ٥٣٩. وأظنه وهم منه لان غيره اجمعوا على خلاف ذلك.

١٢) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥. الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢.

١٣) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤.

١٤) الدهلوي، فيض الملك،ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٥) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٦) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٧) الدمهوجي: نسبة إلى دمهوج قرية بقرب بنها العسل بمصر من المنوفية بجوار قويسنا. ينظر: السيوطي لب اللباب، ص ٩٥. مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٨، ص ٣١.

١٨) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٧٥. الطعمي، النور الأبهر، ص ٢٠.

الأزهري الشافعي الأشعري المصري [١٩]. ولد بالقاهرة سنة ١١٧٠هـ[٢٠]. وتعلم بالجامع الأزهر، ثم تولى التدريس فيه، ومن ثم تولى مشيخته.

والدمهوجي هو شيخ الجامع الأزهر الخامس عشر[٢١]، تولى مشيخة الجامع الأزهر بعد موت الشيخ محمد أحمد العروسي[٢٢]، وكانت مدة مشيخته نحو ستة أشهر من سنة ١٢٤٥هـ إلى سنة ١٢٤٦هـ[٢٣]. له مجموعة إجازات لتلاميذه[٢٤]. كانت داره واقعة برقعة القمح وراء رواق الصعايدة، وكان جميل الهيئة، حسن الصورة، عمره سبعين سنة[٢٥].

وصف بأنه الفاضل الجهبذ الهمام، والعاقل العالم الإمام، من استوى على عرش العلوم، وثوى على مهاد المنطوق منها والمفهوم، فهو الفرد الكامل المستجمع لفرائد الفضائل، قد حضر دروس علماء عصره، وفاق حتى انفرد في مصره، وشهد له العموم بأنه بكمال الفضل موسوم، وأذن له شيوخه ذوو المقام المنيف بالتدريس والإفتاء والتأليف، وانتشر في الأقطار ذكره وسما في الأمصار قدره [٢٦]، ولم تزل سيرته حسنى إلى أن دعي إلى المحل الأسنى، وذلك في رمضان سنة ١٢٤٦هـ [٢٧].

٢. شمس الدين الفضل الفضالي: الشيخ محمد بن شافع[٢٨] المصري الشافعي المعروف بالفضالي [٢٩]. فقيه، متكلم مصري شافعي، وهو أستاذ الشيخ إبراهيم الباجوري[٣٠]. قرأ على أماثل وقته، وحضر دروس أشياخ عصره[٣١]. وأدرك العلم حتى نبغ فيه وصار له تلاميذ فضلاء اشتهروا به [٣٢].

له: كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام [٣٣]. ورسالة في (لا اله إلا الله) [٣٤]. ورسالة في إعراب كلمة التوحيد، ورسالة في التقليد [٣٥]. قال عنه الشيخ البيطار: الأستاذ الفضالي [٣٦]. وقال عنه الدهلوي: فريد العصر، وحيد الدهر، شيخ مشايخ الإسلام [٣٧]. توفى سنة ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م [٣٨].

---

١٩) الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٢٠١. الرابغي، الأعلام، ص ٨٣. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٢٧.

٢٠) الطعمي، النور الأبهر، ص ٢٠.

٢١) الطعمي، النور الأبهر، ص ٢٠.

٢٢) الطعمي، النور الأبهر، ص ٢٠.

٢٣) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٠٥.

٢٤) كحالة، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٣١٦. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٢٧.

٢٥) مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٤، ص ٣٨.

٢٦) البيطار، حلية البشر، ج ١، ص ٣٠٥.

٢٧) البيطار، حلية البشر، ج ١، ص ٣٠٥. مبارك، الخطط، ج ٤، ص ٣٨.

٢٨) ورد في بعض المصادر شافعي، وهو وهم. ينظر: الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٩.

٢٩) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٩. البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٣٥. الرابغي، الأعلام، ص ١٢١.

٣٠) الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١٥٥. كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص ٦٠. سركيس، معجم المطبوعات، ج٢، ص١٤٥٤.

٣١) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٩. وفيض الملك، ج ٣، ص ١٦٦٣.

٣٢) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٦٦٣.

٣٣) البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٣٥. فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل، ج ١، ص ٦١٨.

٣٤) سركيس، معجم المطبوعات، ج٢، ص ١٤٥٤. فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل، ج٦، ص ٧٤٧.

٣٥) قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٤، ص ٢٧٦٧.

٣٦) حلية البشر، ج ١، ص ٥٣٨.

٣٧) الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٩.

٣٨) البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٣٥. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٤، ص ٢٧٦٧.

٣. الحبر برهان الدين القويسني [٣٩]: الإمام الشيخ برهان الدين حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني [٤٠]. اشتهر باسم البرهان القويسني الشافعي. ولد في مدينة قويسنا واليها نسبه [٤١]. ولم تمدنا كتب التراجم بأي شيء عن نشأته، إلا إن بعضها يذكر إنه كان شاذلياً [٤٢].

عالم فاضل من أهل مصر، اختاره الوالي محمد علي باشا لمشيخة الجامع الأزهر، بعد وفاة الشيخ حسن العطار سنة ١٢٥٠هـ [٤٣].

وقد مدحه الفُضال بقصائد، منها قيل فيه يوم ولي مشيخة الأزهر:

ولئن مضى حسنُ العلوم لربه فلقد أتى حسنُ وأحسنَ من حَسَنْ

أنت المقدمُ رتبةً ورئاسةً وديانةً من ذا الذي ساواك مَن [٤٤]

وذلك لشهرته وسعة مداركه وغزارة علمه وثقافته [٤٥]. فكان الشيخ السابع عشر من شيوخ الأزهر [٤٦]. ذاع صيته في البلاد وكان له طلبة يقصدونه من مختلف الأقطار، ومن بلاد نجد بالتحديد، إذ أخذوا منه الفقه والحديث، واثنوا عليه ثناءاً كثيراً [٤٧]. تخرج على يديه من العلماء الأعلام جملة [٤٨].

قال عنه الشيخ البيطار: المرحوم الأستاذ الشيخ حسن القويسني ذي القدر العالي[٤٩]. ووصف بـ: الإمام الهمام شيخ الإسلام وبقية السادة الأعلام [٥٠]. كان عالماً، عاملاً، تقياً، مدققاً، متصوفاً، زاهداً، ورعاً، عزيز النفس، وقوراً لدرجة أن محمد علي والي مصر أراد ان يُنعم عليه بشيء، لكن الشيخ رفض وأبت نفسه قبول ذلك [٥١]. كان ذا علم وفير، مع أنه كان كفيف البصر [٥٢]، لذا كان مهيب الجانب عند الأمراء والعلماء وغيرهم [٥٣]. ووصف: بأنه العالم الفاضل النحرير [٥٤].

وقال الدهلوي: العالم الفاضل خاتمة المحققين، كفيف البصر نير البصيرة، عالماً نحريراً ولياً من أولياء الله تعالى[٥٥]. كان مجاب الدعوة، ظهرت على يديه مدة مشيخته للأزهر جملة كرامات، وكانت له الهيبة التامة عند الأمراء، مع الولاية والعلم والعمل، وكانت أحواله في ازدياد، وعلومه تتوارد على العباد إلى

---

٣٩) نسبته إلى قويسنا بمركز الجعفرية بمصر. ينظر: الحضراوي، نزهة الفكر، ج ١، ص ٢٧٣.

٤٠) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج٢، ص٤٩١. الحضراوي، نزهة الفكر، ج١، ص ٢٧٣. كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٤٣.

٤١) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٤١. الطعمي، النور الأبهر، ص ٣١.

٤٢) الحضراوي، نزهة الفكر، ج ١، ص ٢٧٣. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢.

٤٣) مردم، أعيان القرن، ص ١٥٧. الحضراوي، نزهة الفكر، ج ١، ص ٢٧٣. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢.

٤٤) مردم، أعيان القرن، ص ١٥٧.

٤٥) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٤١.

٤٦) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٤١. الطعمي، النور الأبهر، ص ٣١.

٤٧) آل الشيخ، مشاهير علماء نجد، ص ٦٤ و ٩٠.

٤٨) الدهلوي، فيض الملك، ج ١، ص ٣٨٤.

٤٩) حلية البشر، ج ١، ص ٨.

٥٠) الدهلوي، فيض الملك، ج ١، ص ٣٨٥. الطعمي، النور الأبهر، ص ٣١.

٥١) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢.

٥٢) كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص ٤٣. صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، ص٤٣. الطعمي، النور الأبهر، ص٣١.

٥٣) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢.

٥٤) مردم، أعيان القرن، ص ١٥٧.

٥٥) الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٩١. وفيض الملك، ج ١، ص ٣٨٤.

أن دعاه داعي المنون، فامتثل الإشارة[٥٦].

استغرق الشيخ في تناول الصوفية طيلة حياته إلى أن غلبت عليه، ولم يكن يخرج من ذلك إلا لألقاء الدرس على تلاميذه الذين اشتهروا بسعة العلم وغزارة الثقافة وتنوعها[٥٧]. اعتراه الجَذْب[٥٨] في آخر عمره[٥٩]، فكان إذا هام وغاب، يسأل كل من لقيه غنياً أو فقيراً، فاذا أعطاه شيئاً فرقه من ساعته، وبعد صحوه ورجوعه إلى حاله، لا يسأل أحداً شيئاً. هكذا كان شأنه في أيام جذبه[٦٠]. له مؤلفات جليلة صنفها رغم انشغاله بالتدريس، ورغم كونه كفيفاً، ومع مشاغل الأزهر التي لا يقوم بها إلا أصحاب الشخصية القوية والعزيمة الراسخة. ومن تلك المؤلفات الفقهية: إيضاح المبهم من معاني السلم، وهو شرح سلم المرنوق في المنطق[٦١]، ورسالة في المواريث[٦٢]. سند القويسني[٦٣]. توفى سنة ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م[٦٤]، وكان يوم موته مشهوداً، وعلى جنازته نوراً، ودفن بالحسينية بجوار الشيخ علي البيومي، وقبره ظاهر يزار، وقد رثاه الأدباء بمراثي متعددة[٦٥]. في حين ذهب البعض إلى إن وفاته كانت سنة ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٩م[٦٦]. وهذا قول غير دقيق لأن المصادر أجمعت على خلاف ذلك.

٤. الشمس الشنواني: الشيخ العلامة أبو سعيد[٦٧] محمد بن علي بن منصور[٦٨]، الفقيه الفاضل[٦٩]، المحدث[٧٠]، النحوي[٧١]، الأصولي[٧٢]، المعقولي[٧٣]، الشنواني[٧٤]، الشافعي[٧٥]، الأزهري[٧٦]، المصري[٧٧]. من أهل الطبقة الثانية[٧٨]. الشيخ الثالث عشر، من شيوخ الجامع

---

٥٦) الحضراوي، نزهة الفكر، ج ١، ص ٢٧٣.

٥٧) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٢.

٥٨) الجَذْب: هو الرجل الذي جذبه الحق تبارك وتعالى إلى حضرته، فأملاه ما شاء من المواهب. ينظر: ابن منظور، ج١، ص ٢٥٨.

٥٩) الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ١٩٠. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٤١.

٦٠) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٩١.

٦١) البغدادي، ايضاح المكنون، ج٢، ص٢٤. الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج٢، ص٤٩١. كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٤٣.

٦٢) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٩١. كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ٤٣. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٣.

٦٣) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٣. المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٢، ص ٢٤١.

٦٤) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٣٠٠. كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٤٣. صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، ص٤٣. انفرد الطعمي بالقول انه توفى سنة ١٢٥٤هـ ويبدو انه توهم في ذلك، لان المصادر أجمعت على خلاف ذلك. الطعمي، النور الأبهر، ص٣١.

٦٥) الدهلوي، فيض الملك ج ١، ص ٣٨٥. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٤٣.

٦٦) مردم، أعيان القرن، ص ١٥٧. الطعمي، النور الأبهر، ص ٣١.

٦٧) الكتاني، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٠٧٨. الرابغي، الأعلام، ص ١٢٣.

٦٨) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الجبرتي، عجائب الأثار، ج ٣، ص ٥٨٨.

٦٩) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. سركيس، معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١١٥٠.

٧٠) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٦.

٧١) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الجبرتي، عجائب الأثار، ج ٣، ص ٥٨٨.

٧٢) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الرابغي، الأعلام، ص ١٢٣.

٧٣) الجبرتي، عجائب الأثار، ج ٣، ص ٥٨٨. سركيس، معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١١٥٠. المعقولي: هو الشيخ الذي يُدرس علوم المنطق والجدل والفلسفة والميقات والحساب وغيرها من العلوم العقلية. ينظر: صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

٧٤) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الكتاني، فهرس الفهارس، ج ١، ص ٢٠١. الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٩٧. الجبرتي، عجائب الأثار، ج٣، ص ٥٨٨. نسبة إلى شنوان الغرب من قرى المنوفية.

٧٥) البيطار، حلية البشر، ج٣، ص١٢٧٠. الجبرتي، عجائب الأثار، ج٣، ص٥٨٨. المرعشلي، معجم المعاجم، ج٤، ص١٦.

٧٦) البيطار، حلية البشر،ج٣، ص١٢٧٠. البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٣٥٩. الجبرتي، عجائب الأثار، ج٣، ص ٥٨٨.

٧٧) البغدادي، إيضاح المكنون،ج١ ،ص٣٧٧. الكتاني، فهرس الفهارس،ج١ ،ص٢٠١. المرعشلي، معجم المعاجم،ج٢ ،ص٢٠٦.

٧٨) الجبرتي، عجائب الأثار، ج ٣، ص ٥٨٨.

الأزهر[٧٩].

لم تذكر المصادر التي ترجمت له شيئاً عن نشأته، ولد بقرية شنوان إحدى قرى محافظة المنوفية، التحق بالجامع الأزهر، وتلقى علومه على أيدي علماء عصره[٨٠]. منذ مطلع حياته عُرف عنه التواضع والبُعد عن المظاهر الدنيوية، لذا لم يلهث وراء التدريس بالجامع الأزهر، بُعداً عن المشاحنات[٨١].

حضر مجالس الأشياخ الأوائل الكبار، والسادة الأفاضل، وتفقه عليهم، فلازمهم وتخرج وأقرأ الدروس، وأفاد الطلبة بالجامع المعروف بجامع الفاكهاني[٨٢]، بالقرب من دار سكنه[٨٣]. كان مهذب النفس، مع التواضع والانكسار، والبشاشة لكل واحد من الناس[٨٤].

بعد وفاة الشيخ عبد الله الشرقاوي، وبعد مضي ثلاثة أيام اجتمع المشايخ في يوم الأحد خامس شهر شوال، ومن ثم ذهبوا إلى القلعة مقر والي مصر محمد علي باشا، فقال لهم: اجتمعوا واختاروا من يكون خالياً من الأغراض[٨٥]، ولم يكن الشيخ الشنواني معهم بل كان في جامع الفاكهاني يلقي الدروس على طلبته، وكان بعد انتهاء الدرس يغير ثيابه، ويكنس الجامع، ويغسل القناديل، ويعمرها بالزيت والفتائل، ويكنس المراحيض[٨٦].

فلما بلغه إنهم يرغبون في اختياره لمشيخة الأزهر، ترك بيته وانتقل إلى مصر العتيقة، فبحثوا عنه، حتى وجدوه وألحوا عليه، واحضروه إلى مقر الوالي، فخلع عليه الوالي الخلع وجعله شيخاً للجامع الأزهر. وفي يوم الجمعة حضر الشيخ الشنواني إلى الجامع الأزهر وصلى الجمعة بالناس بحضور المشايخ[٨٧]. ومع ذلك بقي على ملازمته لجامع الفاكهاني، وأقبلت عليه الدنيا، فلم يتهنأ بها، واعترته الأمراض، وانقطع بالحار أشهراً، ولم يزل منقطعاً حتى وفاته[٨٨].

قال الشيخ البيطار هو: حبر العلماء الأعلام، وبحر الفضلاء الفخام، شيخ الإسلام وعمدة الأنام، الفقيه العلامة، والنحرير الفهامة، شيخ الجامع الأزهر والمكان الأبهى الأنور، المفسر النبيه[٨٩]. وقال عنه الجبرتي: شيخ الإسلام، حافظ القرآن، وعمدة الأنام، الفقيه العلامة، والنحرير الفهامة[٩٠]. وقال الكتاني: أحد كبار علماء الأزهر، ومن أعلام شيوخه[٩١]. وقال الطعمي: الإمام شيخ الإسلام، أحد نبلاء الأعيان[٩٢]. وصفه أحد المعاصرين بالقول: كان شيخاً ذا أخلاق عالية، وآداب سامية، ومكانة علمية مرموقة، أفاد طلبته علماً وخُلقاً وكان لهم مثلاً أعلى[٩٣].

---

٧٩) الطعمي، النور الأبهر، ص ١١٥.

٨٠) صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، ص ٢١. الطعمي، النور الأبهر، ص١١٥. الرابغي، الأعلام، ص ١٢٣.

٨١) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

٨٢) هو جامع محمد الأنوار الفاكهاني، وكان يعرف قديماً بجامع الظافر، وسط سوق السراجين. ينظر: الجبرتي، عجائب الآثار، ج ١، ص ٢٥٠.

٨٣) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ٥٨٨. سركيس، معجم المطوعات، ج ٢، ص ١١٥٠.

٨٤) الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ٥٨٨. الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٦.

٨٥) الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ٣٨١. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

٨٦) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤٦٦. الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ٣٨١. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

٨٧) الجبرتي، عجائب الآثار، ج٣، ص ٣٨١. الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج٢، ص ٤٦٦. صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، ص ٢١.

٨٨) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ٥٨٨.

٨٩) حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠.

٩٠) عجائب الآثار، ج ٣، ص ٥٨٨.

٩١) فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٠٧٨.

٩٢) النور الأبهر، ص ١١٥.

٩٣) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

من مؤلفاته: الجواهر السنية في مولد خير البرية[٩٤]، وحاشية على شرح القاضي زكريا الأنصاري لجوهرة التوحيد[٩٥]، وحاشية على شرح السمرقندية[٩٦]، وثبت صغير[٩٧]، وجمع النهاية في بدء الخير والعافية[٩٨]، وشرح أسماء الله الحسنى[٩٩]، وحاشية على شرح العضدية في آداب البحث[١٠٠]، وحاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة[١٠١]. وفي آخر حياته لازمته الأمراض الخطيرة في عصره، فلازم بيته شهوراً طويلة من جراء ذلك[١٠٢]، توفى يوم الأربعاء ٢٤ محرم سنة ١٢٣٣ه في القاهرة[١٠٣]. وصُلي عليه بالجامع الأزهر في مشهد عظيم ودفن بتربة المجاورين[١٠٤].

٩٤) البغدادي، إيضاح المكنون، ج١، ص ٣٧٧. كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٦٣.

٩٥) البغدادي، هدية العارفين،ج٢ ،ص٣٥٩. قال الجبرتي: حاشية جليلة مشهورة بأيدي الطلبة. ينظر: عجائب الآثار،ج٣،ص٥٨٨.

٩٦) الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٩٧.

٩٧) الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٩٧. صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

٩٨) المرعشلي، معجم المعاجم، ج ٤، ص ١٦.

٩٩) كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٦٣.

١٠٠) الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٩٧. كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٦٣.

١٠١) سركيس، معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١١٥٠. الكتاني، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٠٧٨.

١٠٢) صالح، شيوخ الأزهر، ج ٢، ص ٢١.

١٠٣) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. البغدادي، إيضاح المكنون، ج ١، ص ٣٧٧.

١٠٤) البيطار، حلية البشر، ج ٣، ص ١٢٧٠. سركيس، معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١١٥٠.

المبحث الثاني: مكانته العلمية

المطلب الأول: أقوال العلماء فيه:

جلس الشيخ مصطفى الذهبي، للتدريس فانتفع به جماعة وأجاز لهم[١٠٥]. تصدر للإقراء والتدريس[١٠٦]. وتفرد بالتحقيق والتدقيق[١٠٧]. كانت تأتيه الأسئلة من المشكلات في الفنون، فيكتب عليها الأجوبة، وربما تكون رسالة في أمور خاصة[١٠٨].

قال الدهلوي: كان وجوده رحمه الله، استبقاء لأثار التحقيق التي أشرف وجودها بعدمه على العدم. وقد جمع أشتات الألفاظ والمعاني رقيقاً ودقيقاً، واتخذ للفصاحة مسلكاً، وللبلاغة طريقاً، لا يشك من رآه أن الله جمع فيه من الفضائل ما لم يجمعه في سواه[١٠٩].

وبلغ إعجاب الدهلوي به أن قال في حقه:

وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

وأضاف: بالجملة كان نادرة عصره، وشمس أفق مصره، وسعد دهره[١١٠]. وفي موضع آخر قال: كان عالماً فاضلاً متفنناً[١١١]. وقال الحسني[١١٢]: (فيتصل سندنا به بواسطة شيخنا العلامة الأنباني، شيخ الإسلام) [١١٣]. وقال الزركلي: فاضل[١١٤].

---

١٠٥) الدهلوي، الأزهار، ج ٢، ص ٥١٤.

١٠٦) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥. الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢.

١٠٧) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٠٨) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٠٩) فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١١٠) فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١١١) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤.

١١٢) أحمد بن أحمد بن يوسف بن احمد الحسيني، من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته بالقاهرة. كان والده شيخاً لطائفة النحاسين، وخلفه فيها. وصرف أوقات فراغه للدراسة في الأزهر. له مؤلفات عدة في الفقه والتراجم، توفى سنة ١٣٣٢ه / ١٩١٤م. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٩٤.

١١٣) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٤١٥.

١١٤) الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢.

المطلب الثاني: مؤلفاته ووفاته:

ألف الشيخ مصطفى الذهبي الكتب النافعة التي اشتهرت بين الناس في عصره، وكانت هذه الكتب في مجالات شتى. منها:

١. تقرير على شرح المنهج[١١٥]. قال الدهلوي: في الفقه الشافعي، يا لها من تقريرات تحل بها عقد المعضلات، وتقر بها عيون السادة الأثبات[١١٦].

٢. تحرير الدرهم والمثقال والرطل والمكيال[١١٧]. بين فيه مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدد بدار الضرب سنة ١٢٥٦هـ[١١٨].

٣. رسالة في الموازين والمكاييل المصرية[١١٩].

٤. النقود والمكاييل المتداولة بمصر[١٢٠].

٥. المناسخة[١٢١].

٦. تقريرات على حاشية الشيخ الشرقاوي، على شرح التحرير لزكريا الأنصاري[١٢٢].

٧. تفسير غريب القران[١٢٣]. مرتبة على حروف المعجم[١٢٤]، مأخوذة من ألفية[١٢٥] الزين العراقي[١٢٦].

٨. جواب عن حادثة وقعت سنة ١٢٤٨هـ سئل عنها الشيخ مصطفى الذهبي في الوقف[١٢٧].

٩. ورسائل أخرى كثيرة في فنون شتى[١٢٨].

١٠. الكيل[١٢٩].

١١. رسالة في شباك ابن الهائم [١٣٠].

---

١١٥) الدهلوي، الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤. مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ٨، ص ١٧٠.

١١٦) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١١٧) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ٢، ص ٣١٦. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١١٨) عواد، الذخائر الشرقية، ج ١، ص ١٣٤.

١١٩) قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١٢٠) قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١٢١) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ١٠، ص ٣٦٦. قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١٢٢) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ٢، ص ٧٠٦.

١٢٣) الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢.

١٢٤) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٢٥) الفية في مصطلح الحديث مشهورة وعليها شروح كثيرة. ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٥٦٢.

١٢٦) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، من كبار حفاظ الحديث. أصله من الكرد، ومولده سنة (٧٢٥هـ) في رازنان من أعمال أربل تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها. وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين، وعاد إلى مصر، فتوفي في القاهرة. له مؤلفات عدة في الرجال والفقه والحديث توفى سنة (٨٠٦هـ) . ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ج ٤، ص ١٧١.

١٢٧) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل، ج ٣، ص ١٧٦.

١٢٨) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٢٩) الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٢٣٢.

١٣٠) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥.

١٢. رسالتين في نصاب الزكاة[١٣١]. كل رسالة في صنف من النقود المتداولة في أيدي الناس.

وفاته:

قال الدهلوي[١٣٢]: وما زال يفيد ويجيد، وصيته في الأفاق بكل وصف حميد، وفضل مزيد، ولا يزال على هذا الحال حتى اختار جوار الكبير المتعال، فتوفى في اليوم السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م[١٣٣]. في حين قال في كتاب آخر إنه توفى سنة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م[١٣٤]. وهو ربما يكون تصحيف من الناسخ.

١٣١) الدهلوي، فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٥. حقيقة الأمر انها رسالة واحدة تناول الشيخ الذهبي نصاب الدينار والدرهم، وهي هذه الرسالة التي نقوم بتحقيقها. لكن المصادر أوردتها باسم (رسالة في الزكاة) والمخطوطة كُتب عليها (تحرير الدرهم والدينار) . لذا أميل إلى ان الاسم الصحيح ما كُتب على المخطوطة.

١٣٢) الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥١٤.

١٣٣) فيض الملك، ج ٣، ص ١٨٢٦. عن تاريخ وفاته ينظر ايضاً: قره بلوط، معجم التاريخ، ج ٥، ص ٣٦٨٩.

١٣٤) الأزهار الطيبة، ج ٢، ص ٥٠٧.

صفحة العنوان من المخطوط

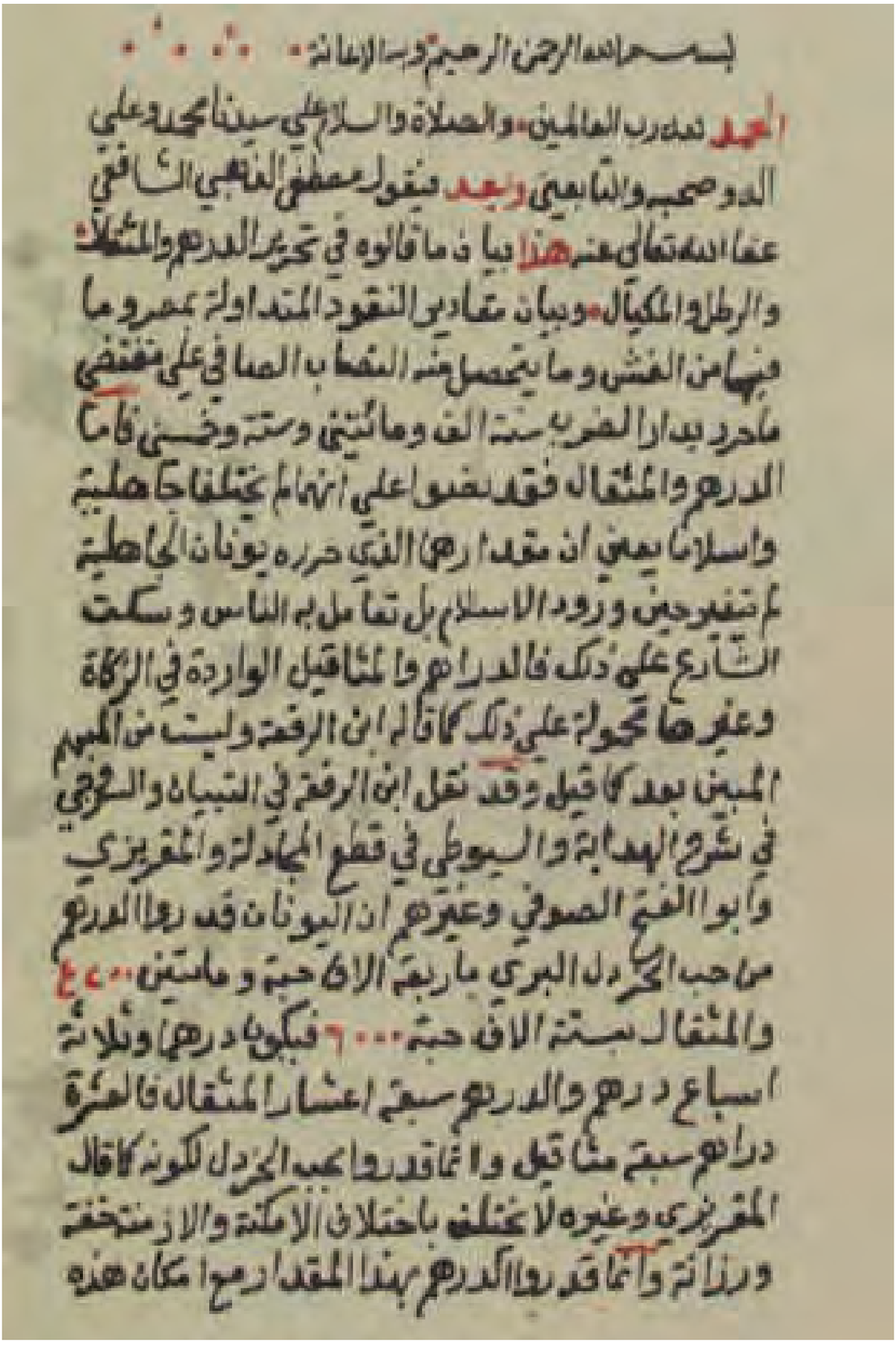

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد فيقول مصطفى الخن الشافعي عفا الله تعالى عنه هذا بيان ما قالوه في تحرير الدرهم والمثقال والرطل والمكيال وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر وما فيها من الغش وما يتحصل من الضرب الصافي على مقتضى ما حرر بدار الضرب ستة آلاف ومائتين وستة وخمسين قاما الدرهم والمثقال فقد نصوا على أنهما لم يختلفا جاهلية واسلاما بمعنى أن مقدار هما الذي حرره يونان الجاهلية لم يتغير حين ورود الاسلام بل تعامل به الناس وسكت الشارع على ذلك فالدراهم والمثاقيل الواردة في الزكاة وغيرها تحمل على ذلك كما قاله ابن الرفعة وليست من المبهم المبين بعد كما قيل وقد نقل ابن الرفعة في التبيان والسروجي في شرح الهداية والسيوطي في قطع المجادلة والمقريزي وأبو الفتح الصوفي وغيرهم ان اليونان قدروا الدرهم بحب الخرنوب البري باربعة آلاف حبة وستين ٦٤٠٠ والمثقال بستة آلاف حبة ٦٠٠٠ فيكون درهما وثلاثة اسباع درهم والدرهم سبعة اعشار المثقال فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل وانما قدروا بحب الخرنوب لكونه كما قال المقريزي وغيره لا يختلف باختلاف الامكنة والازمنة فخفة ورزانة وانما قدروا الدرهم بهذا المقدار مع امكان هذه

الصفحة الأولى من المخطوط

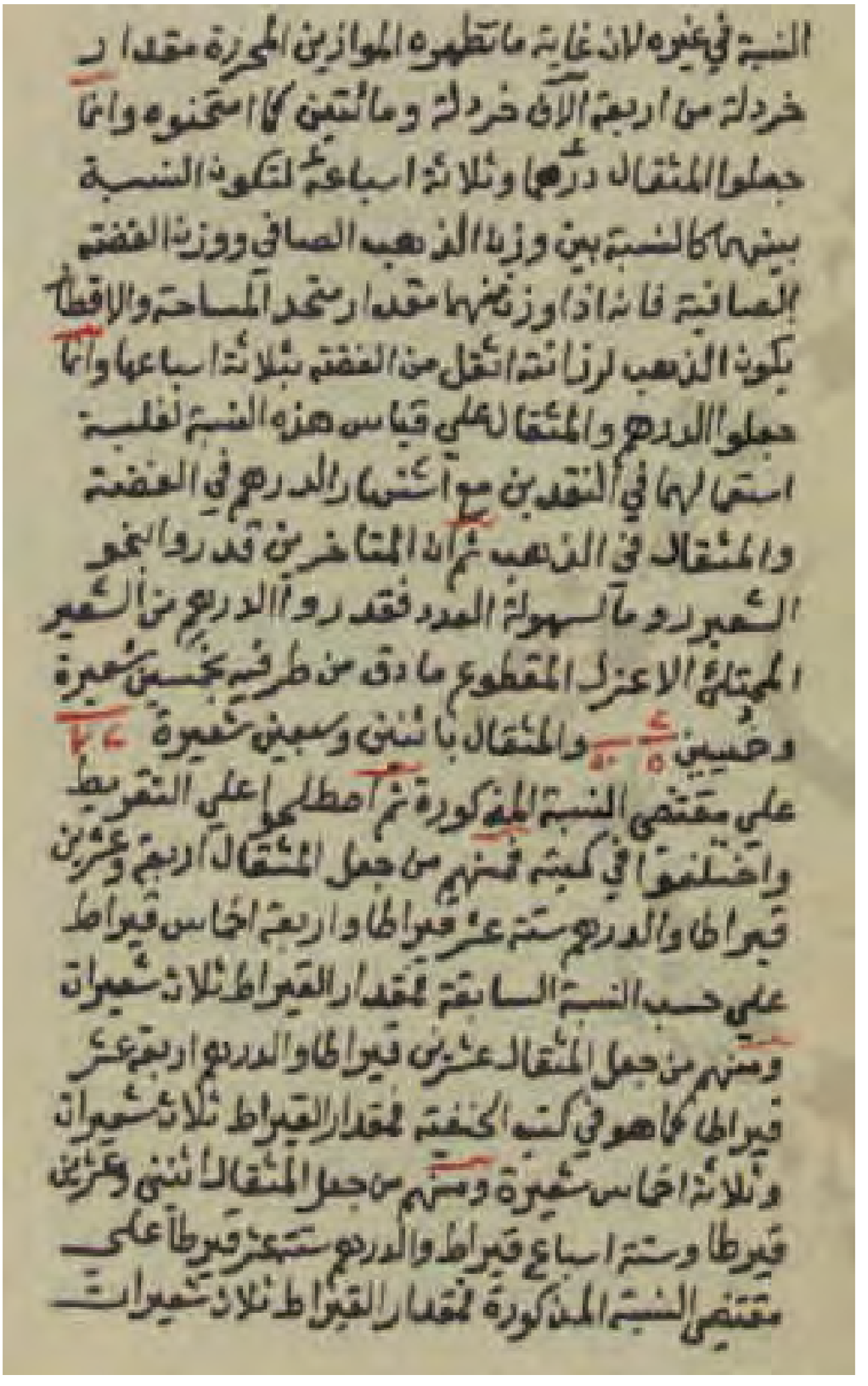

الصفحة الثانية من المخطوط

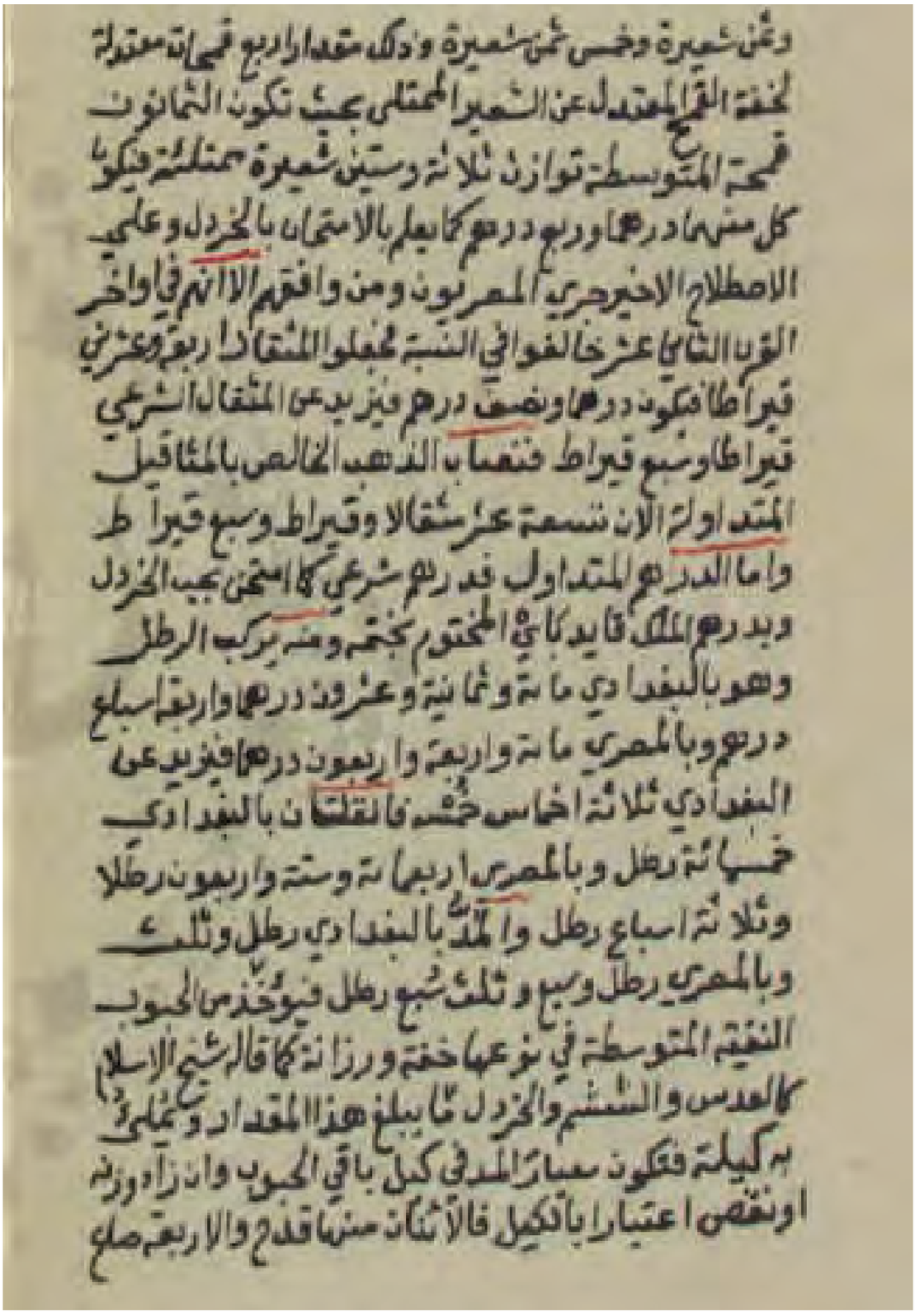

وثمن شعيرة وخمس ثمن شعيرة وذلك مقدار اربع قمحات معتدلة
لخفة القمح المعتدل عن الشعير المحتلى بحيث تكون الثمانون
قمحة المتوسطة توازن ثلاثة وستين شعيرة محتلمة فيكون
كل منهما درهما وربع درهم كما يعلم بالامتحان بالخردل وعلى
الاصطلاح الاخير جرى المصريون ومن وافقهم الا انهم في اواخر
القرن الثاني عشر خالفوا في النسبة فجعلوا المثقال اربعة وعشرين
قيراطا فيكون درهما ونصف درهم فيزيد على المثقال الشرعي
قيراطا وسبع قيراط فتضاءل الذهب الخالص بالمثاقيل
المتداولة الآن تسعة عشر مثقالا وقيراط وسبع قيراط
واما الدرهم المتداول فدرهم شرعي كما امتحن بحب الخردل
وبدرهم الملك قايد باي المختوم بختمه ومنه مركب الرطل
وهو بالبغدادي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع
درهم وبالمصري مائة واربعة واربعون درهما فيزيد على
البغدادي ثلاثة اخماس خمسة فالقنطار بالبغدادي
خمسمائة رطل وبالمصري اربعمائة وستة واربعون رطلا
وثلاثة اسباع رطل والمد بالبغدادي رطل وثلث
وبالمصري رطل وسبع وثلث سبع رطل فيؤخذ من الحبوب
النقية المتوسطة في نوعها خفة ورزانة كما قاله شيخ الاسلام
كالعدس والسمسم والخردل ما يبلغ هذا المقدار ويحتملي
به كيلة فتكون معيار المد في كل باقي الحبوب واما زاد وزنه
او نقص اعتبارا بالكيل فالاثنان منها قدح والاربعة صاع

الصفحة الرابعة من المخطوط

جدول استخراج الدانق وما تركب منه إلى تمام قيراط المثقال

دانق د	حبة ح	نصف قيراط القيراط لم
حبتان ح	نصف القيراط وحبة لمح	قيراط القيراط م
نصف سُدس القيراط ن	نصف سُدس وحبة نح	قيراطان مو
ثمن قيراط و	سدس قيراط ب	خمسة قراريط مو
ربع قيراط ه	سدس وثمن ب و	ثلث قيراط لو
ربع وثمن ه و	ربع وسدس ب ب	ثلث وثمن لو و
نصف قيراط س	ربع وسدس وثمن ب ب و	ثلث وربع ل
نصف وثمن س و	ثلثان ي	ثلث وربع وثمن ل و
نصف وربع ع	ثلثان وثمن ي و	خمسة اسداس لا
نصف وربع وثمن ع و	نصف وربع وسدس ل ب	خمسة اسداس وثمن لا و
	قيراط كامل ا	

صفحة فيها جدول الدانق

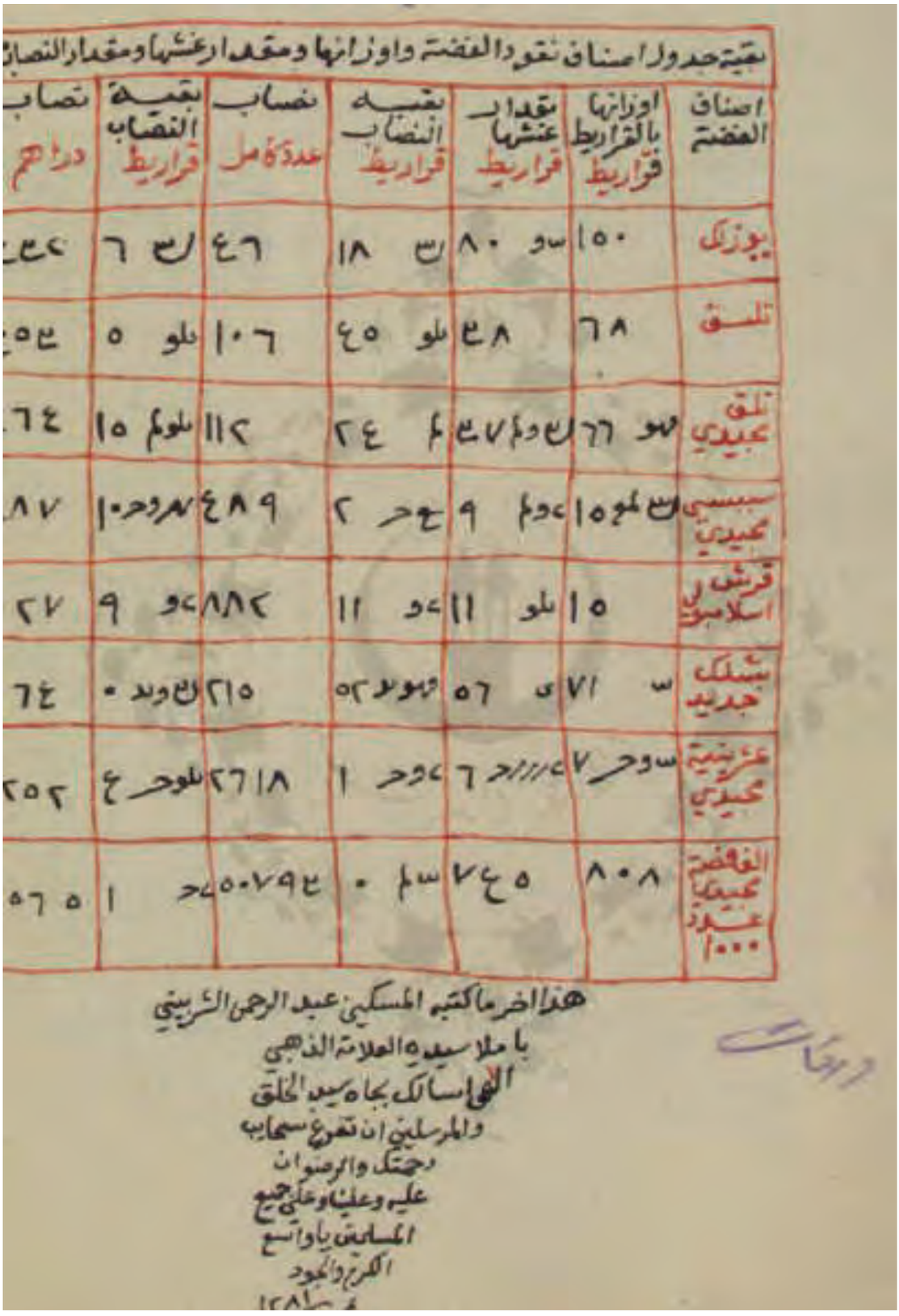

بقية جدول اصناف نقود الفضة واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب

اصناف الفضة	اوزانها بالقراريط قراريط	مقدار غشها قراريط	بقية النصاب قراريط	نصاب عدة كامل	بقية النصاب قراريط	نصاب دراهم
يوزلك	١٥٠	٨٠	١٨	٤٦	٦	
تلسق	٦٨	٣٨	٤٥	١٠٦	٥	
تلق مجيدي	٦٦	٣٧	٢٤	١١٢	١٥	
سبسي مجيدي	١٥	٩	٢	٤٨٩	١٠	٨٧
قرش اسلامبولي	١٥	١١	١١	٨٨٢	٩	٢٧
بشلك جديد	٧١	٥٦		٢١٥	٠	٦٤
عثمانية مجيدي	٧	٦	١	٢٦١٨	٤	٢٥٢
الفضة مجيدي عدد ١٠٠٠	٨٠٨	٧٤٥	٠	٥٠٧٩٤	١	٥٦٥

هذا اخر ما كتبه المسكين عبد الرحمن الشربيني
يا ملا سيدي العلامة الذهبي
الفي اسالك بجاه سيد الخلق
والمرسلين ان تفرغ سحايب
رحمتك والرضوان
عليه وعلينا وعلى جميع
المسلمين يا واسع
الكرم والجود

الصفحة الأخيرة من المخطوط

النص المحقق
رسالة في تحرير الدرهم والدينار
للعلامة الشيخ الذهبي رضي الله عنه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مقدمة المؤلف

بسم اللَّه الرحمن الرحيم وبه الإعانة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله، وأصحابه والتابعين.

وبعد،

فيقول مصطفى الذهبي، الشافعي، عفا الله تعالى عنه: هذا بيان ما قالوه[١٣٥] في تحرير الدرهم[١٣٦]، والمثقال[١٣٧]، والرطل[١٣٨]، والمكيال. وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر، وما فيها من الغش، وما يتحصل منه النصاب[١٣٩] الصافي، على مقتضى ما حرر بدار الضرب[١٤٠] سنة ألف ومائتين وستة خمسين.

فأما الدرهم والمثقال، فقد نصوا على إنهما لم يختلفا، جاهليةً وإسلاماً[١٤١]، يعني أن مقدارهما الذي حرره يونان الجاهلية، لم يتغير، حين ورود الإسلام، بل تعامل به الناس، وسكت الشارع على ذلك.

فالدراهم والمثاقيل الواردة في الزكاة، وغيرها، محمولة على ذلك، كما قال ابن الرفعة[١٤٢]، وليست من المبهم المبين بعد، كما قيل.

وقد نقل ابن الرفعة في التبيان[١٤٣]، والسروجي[١٤٤]، في شرح الهداية[١٤٥]، والسيوطي[١٤٦] في قطع

---

١٣٥) يقصد من كتبوا قبله في النقود، مثل: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٤٤. المقريزي، الأوزان والأكيال، ص٤١.

١٣٦) الدرهم: وحدة نقدية إسلامية مصنوعة من الفضة، وزنها ستة دوانيق، وكل عشرة دراهم تساوي سبعة مثاقيل. ينظر: ابن بعرة، كشف الأسرار، ص ٤٥.

١٣٧) المثقال: هو مقدار من الوزن لأي شيء من قليل أو كثير، ووزنه درهم وثلاثة أسباع الدرهم. ينظر: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٤٨.

١٣٨) الرطل: وحدة وزن كانت كثيرة الاستخدام في الدولة العربية الإسلامية حتى فترة متأخرة، لقياس المائعات، واختلف وزنه عند المسلمين باختلاف الأماكن والناس. ينظر: الخزاعي، تخريج الدلالات، ص ٦١٦. ابن بسام، نهاية الرتبة، ص ١٨٥.

١٣٩) النصاب: هو المقدار الذي يتعلق به الواجب، والحد الأدنى من كل ما تجب فيه الزكاة، إذ يشترط لوجوب الزكاة ان يبلغ المال المملوك نصاباً. ينظر: النسفي، طلبة الطلبة، ص ٣٩.

١٤٠) دار الضرب: مكان سك النقود من قبل الدولة. ينظر: عبد الحميد، معجم اللغة العربية، ج ١، ص ٧٨٤.

١٤١) وردت العبارة نفسها عند ابن الرفعة، الإيضاح، ص ٤٨. والمناوي، النقود، ص ٣٧.

١٤٢) أحمد بن محمد بن علي الأنصاري أبو العباس نجم الدين المعروف بابن الرفعة، فقيه شافعي، ولد بالقاهرة سنة ٦٤٥ه، من فضلاء مصر. كان محتسب القاهرة وناب في الحكم. له كتب عدة، منها الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، توفى سنة ٧١٠ه. الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٢٢٢.

١٤٣) الإيضاح والتبيان، ص ٥٠.

١٤٤) احمد بن إبراهيم بن عبد الغني أبو العباس السروجي، ولد سنة ٦٣٩ه، كان حنبلياً ثم تحول حنفياً، ولي القضاء بمصر مدة طويلة، وسمي قاضي القضاة، توفى سنة ٧١٠ه. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٨٦.

١٤٥) هو كتاب (الغاية في شرح الهداية)، والهداية يعد من أمهات الفقه الحنفي. توسع السروجي في ذكر أدلة الأحناف. ينظر: حاج خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ٢٠٣٣.

١٤٦) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، حافظ مؤرخ أديب، له مصنفات كثيرة، ولد بالقاهرة يتيماً سنة ٨٤٩ه، توفى سنة ٩١١ه. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ٣٠٢.

المجادلة[١٤٧]، والمقريزي[١٤٨]، وأبو الفتح الصوفي[١٤٩]، وغيرهم، أن اليونان قدروا الدرهم من حب الخردل[١٥٠] البري بأربعة آلاف حبة ومائتين (٤٢٠٠) ، والمثقال بستة آلاف حبة (٦٠٠٠) [١٥١].

فيكون درهماً وثلاثة أسباع درهم[١٥٢].

والدرهم سبعة أعشار المثقال. فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل[١٥٣].

وإنما قدروا بحب الخردل، لكونه كما قال المقريزي[١٥٤] وغيره، لا يختلف باختلاف الأمكنة والأزمنة، خفة ورزانة[١٥٥].

وإنما قدروا الدرهم بهذا المقدار مع إمكان هذه النسبة في غيره، لأن غاية ما تُظهره الموازين المحررة، مقدار خردلة من أربعة آلاف خردلة ومائتين، كما امتحنوه[١٥٦].

وإنما جعلوا المثقال درهماً وثلاثة أسباعه، لتكون النسبة بينهما كالنسبة بين وزن الذهب الصافي، ووزن الفضة الصافية، فإنه إذا وُزِنَ منهما مقدار متحد المساحة والأقطار، يكون الذهب لرزانته أثقل من الفضة بثلاثة أسباعها[١٥٧].

وإنما جعلوا الدرهم والمثقال على قياس هذه النسبة، لغلبة استعمالها في النقدين، مع اشتهار الدرهم في الفضة، والمثقال في الذهب[١٥٨].

ثم إن المتأخرين قدروا بحب الشعير رَوماً لسهولة العدد[١٥٩]، فقدروا الدرهم من الشعير المُمتلئ الأغزَل[١٦٠] المقطوع ما دُق من طرفيه، بخمسين شعيرة وخُمسين (٥٠ و٢/٥) [١٦١]، والمثقال باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة.

ثم اصطلحوا على التقريط[١٦٢]، واختلفوا في كميته، فمنهم من جعل المثقال أربعة وعشرين قيراطاً[١٦٣]، والدرهم ستة عشر قيراطاً، وأربعة أخماس قيراط[١٦٤]، على حسب النسبة السابقة. فمقدار القيراط ثلاث

---

١٤٧) رسالة قطع المجادلة عند تغير المعاملة، الفها السيوطي لبيان كيفية التصرف عند تغير قيمة النقود .ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٥٤١.

١٤٨) شذور العقود، ص ١٠٨. المقريزي: احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس تقي الدين المقريزي، ولد سنة ٧٦٦هـ، اصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة فيها، ولد ونشأ ومات بالقاهرة، ولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات عدة، توفى سنة ٨٤٥هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٧٧.

١٤٩) محمد بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي الصوفي، برباط المأمونية، كان شيخاً صالحاً متديناً حسن الطريقة مشتغلاً بما يعنيه، توفي سنة ٦٢٥هـ. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص٩٠.

١٥٠) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص٥٠. المناوي، النقود، ص ٤٨.

١٥١) المناوي، النقود، ص ٩١.

١٥٢) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨. المناوي، النقود، ص ٤٠.

١٥٣) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨. المقريزي، الأوزان والأكيال، ص٥٧. المناوي، النقود، ص٥١.

١٥٤) المقريزي، الأوزان والأكيال، ص ٥٧.

١٥٥) المقريزي، الأوزان والأكيال، ص ٥٨. والى الرأي نفسه ذهب كل من: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨. المناوي، النقود، ص ٥٣.

١٥٦) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨.

١٥٧) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨. المناوي، النقود، ص ٧٩.

١٥٨) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٦٢. المقريزي، شذور العقود، ص ٨. المناوي، النقود، ص ١٢٧.

١٥٩) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٦٧. المناوي، النقود، ص ٥٠.

١٦٠) الأغزل: المفتول. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٩، ص ١٨٦.

١٦١) انظر: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٤.

١٦٢) التقريط: أي تقديره بالقيراط. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٣٧٥.

١٦٣) المقريزي، الأوزان والأكيال، ص ٦٤. المناوي، النقود، ص ٦١.

١٦٤) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٥٨. المناوي، النقود، ص ٩١.

شعيرات[١٦٥].

ومنهم من جعل المثقال عشرين قيراطاً[١٦٦]، والدرهم أربعة عشر قيراطاً [١٦٧]، كما هو في كتب الحنفية[١٦٨]. فمقدار القيراط ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة[١٦٩].

ومنهم من جعل المثقال اثنين وعشرين قيراطاً وستة أسباع قيراط[١٧٠]، والدرهم ستة عشر قيراطاً[١٧١]، على مُقتضى النسبة المذكورة.

فمقدار القيراط ثلاث شعيرات وثُمن شعيرة، وخُمس ثُمن شعيرة [١٧٢].

وذلك مقدار أربع قمحات[١٧٣] مُعتدلة، لِخفة القمح المعتدل عن الشعير[١٧٤] المُمتلئ، بحيث تكون الثمانون قمحة المُتوسطة، توازن ثلاثاً وستينَ شعيرة مُمتلئة، فيكون كل منهما درهماً وربع درهم، كما يُعلم بالامتحان بالخردل[١٧٥].

وعلى الاصطلاح الأخير، جرى المصريون ومن وافقهم، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر[١٧٦]، خالفوا في النسبة، فجعلوا المثقال أربعة وعشرين قيراطاً، فيكون درهماً ونصف درهم، فيزيد عن المثقال الشرعي[١٧٧] قيراطاً وسُبع قيراط.

فنصاب الذهب الخالص بالمثاقيل المتداولة الآن، تسعة عشر مثقالاً وقيراط وسُبع قيراط.

وأما الدرهم المُتداول، درهم شرعي، كما امتحن بحب الخردل، وبدرهم الملك قايتباي[١٧٨] المختوم بختمه.

---

١٦٥) المناوي، النقود، ص ٩١.

١٦٦) ينظر على سبيل المثال: ابن مودود، الاختيار، ج ١، ص ١٢٢. الحدادي، الجوهرة النيرة، ج ١، ص ٣٨. العيني، منحة السلوك، ص ٢٢٠.

١٦٧) أجمعت كتب الفقه الحنفي على هذا الأمر. ينظر: السرخسي، المبسوط، ج ١٨، ص ٩٩. الحدادي، الجوهرة النيرة، ج ١، ص ١٢٢. العيني، البناية، ج ٣، ص ٣٧٦. ابن عابدين، رد المختار، ج ٢، ص ٢٩٧.

١٦٨) ذكرنا بعض مصادر الأحناف التي تشير إلى ذلك.

١٦٩) المقريزي، الأوزان والأكيال، ص ٦٤.

١٧٠) العيني، عمدة القاري، ج ٨، ص ٢٥٨.

١٧١) الحلاق، تعريب النقود، ص ٢٤. الكرملي، النقود العربية، ص ٢٥.

١٧٢) المقريزي، شذور العقود، ص ١٠. المناوي، النقود، ص ٤١.

١٧٣) القمحات: جمع مفردها قمحة، وحدة وزن تكون حبة القمح أساساً لها، وهي وحدة كيل كانت تستخدم، ولكنها اقل شيوعاً من حبة الشعير. ينظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص ٢٧.

١٧٤) حبة الشعير: وحدة وزن صغيرة، وهي جزء من أجزاء الدرهم والدينار، وتعد وحدة وزن، ووحدة نقد، وهي اثقل من حبة القمح. ينظر: التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج ٣، ص ٢٨٥.

١٧٥) حبة الخردل: وحدة وزن تساوي ١ / ٧٠ من حبة الشعير. ينظر: المقريزي، إغاثة الأمة، ص ٥٠. المناوي، النقود، ص ٢٨.

١٧٦) أي في عصر الشيخ مصطفى الذهبي.

١٧٧) ان المثقال في هذه الحقبة اصبح اكثر من المثقال الشرعي.

١٧٨) في الأصل: قايدباي، والصواب ما أثبتناه. سلطان الديار المصرية الملك قايتباي أبو النصر سيف الدين الجركسي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري، ولد سنة ٨١٥هـ، كان من المماليك، اشتراه الاشرف برسباي وهو صغير سنة ٨٣٩هـ، فاعتقه واستخدمه في جيشه، فتقلد المناصب حتى اصبح أتابك العساكر، فخلع الظاهر تمربغا، وبايعه العساكر بالسلطنة، كانت مدة حكمه حافلة بالأمور العظام، توفى سنة ٩٠١هـ. ينظر: العيدروس، النور السافر، ص ٣٦. الغزي، الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٩٧.

ومنه يُركب الرطل[١٧٩]، وهو بالبغدادي[١٨٠]، مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع درهم، وبالمصري[١٨١]مائة وأربعة وأربعون درهماً، فيزيد عن البغدادي ثلاثة أخماس خمسِه[١٨٢].

فالقُلتان[١٨٣] بالبغدادي خمسُمائة رطل[١٨٤]، وبالمصري أربعمائة وستة وأربعون رطلاً وثلاثة أسباع رطل[١٨٥].

والمُد[١٨٦]بالبغدادي رطل وثلث[١٨٧]، وبالمصري رطل وسُبُع وثُلُث سُبُع رطل[١٨٨].

فيُؤخذ من الحبوب النقية المُتوسطة في نوعها، خفة ورزانة، كما قاله شيخ الإسلام[١٨٩]، كالعدس والسمسم والخردل[١٩٠]، ما يبلغ هذا المقدار، ويملأ [١٩١]به كيلة، فتكون معيار المُد في كيل باقي الحبوب، وإن زاد وزنه أو نقص، اعتباراً بالكيل، فالاثنان منها قدح[١٩٢]، والأربعة صاع [١٩٣]، وهكذا.

وقد يختلف القدح كباقي المكاييل[١٩٤]، بحسب الاصطلاح، والمعول عليه ما ذُكر بالشروط المذكورة.

---

١٧٩) قال ابن الأخوة: لم اسمع ان بلدة وافق رطلها البلدة الأخرى إلا نادراً. فهناك الرطل الحجازي يساوي ١٢٠ درهماً. ورطل يثرب ١٩٥ درهم، الرطل البغدادي ١٣٠ درهم، الرطل الدمشقي ٦٠٠ درهم، الرطل الحموي ٦٦٠ درهم، الرطل الحلبي ٧٢٠ درهم، الرطل الحمصي ٧٩٤ درهم، الرطل الحراني ٧٢٠ درهم، الرطل المقدسي ٨٠٠ درهم. ينظر: الشيزري، نهاية الرتبة، ص ١٥. المقريزي، إغاثة الأمة، ص ٤٩.

١٨٠) قال ابن الرفعة: اختلف النقلة في الرطل البغدادي فقيل: (انه مائة وثمانية وعشرون درهماً) وهو رأي المالكية. ينظر: الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١١. أبو عبيد، الأموال، ص ٦٩٩. ابن حزم، المحلى، ج ٥، ص ٢١١. وقال ابن الرفعة: وقيل (مائة وثمانية وعشرون درهماً واربعة أسباع درهم) وهو رأي الشافعية والحنابلة. وأورد ابن الرفعة قول النووي: ان الرطل البغدادي يساوي (مائة وثلاثون درهماً) . وهو يريد القول ان بعض علماء الشافعية اخذوا برأي الأحناف بان الرطل البغدادي (١٣٠) درهماً، وقال وهو الذي تقوى في النفس صحته بحسب التجربة. ينظر: الإيضاح والتبيان، ص ٦٥. وللمزيد عن الاختلاف في تحديد مقدار الرطل البغدادي ينظر: الكبيسي، وحدات الوزن، ص ٦٢.

١٨١) الرطل المصري: يساوي ١٢ أوقية، وكل أوقية ثمانية دراهم. ينظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص ٣١.

١٨٢) عن الرطل المصري ينظر: البهوتي، شرح منتهى الارادات، ج ٣، ص ٧٨.

١٨٣) القُلة: بالضم، أحد المكاييل العرفية المحلية استعملت في الحجاز وبلاد الشام، وسميت قُلة لأن الرجل يقلها بيده أي يرفعها. ينظر: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٧٩.

١٨٤) ابن قدامة، المغني، ج ١، ص ٢٣. الشربيني، مغني المحتاج، ج ١، ص ٢٥. الكرملي، النقود العربية، ص ٧٨.

١٨٥) الشرباصي، المعجم الاقتصادي، ص ٣٦٩.

١٨٦) المُد: وحدة كيل كانت شائعة الاستعمال في المدينة المنورة، وكانت تستخدم في العراق أيضاً. الكبيسي، وحدات الوزن، ص ١٥٤.

١٨٧) أبو عبيد، الأموال، ص ٥٢١. ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج ٨، ص ٦٣.

١٨٨) المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج ١، ص ٧٧. هنتس، المكاييل والأوزان، ص ٧٥. الشرباصي، المعجم الاقتصادي، ص ٤١٣.

١٨٩) شيخ الإسلام زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن احمد الأنصاري الخزرجي السُنيكي ثم القاهري الشافعي ولد سنة ٨٢٦هـ، وتوفي سنة ٩٢٦هـ. مؤلفاته كثيرة في فنون متنوعة. الغزي، الكواكب السائرة، ج١، ص١٩٦.

١٩٠) ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٦٦. وقال: هذه الأنواع هي الغالبة في الديار المصرية. المناوي، النقود، ص ٩٠.

١٩١) في الأصل: يُملئ، والصواب ما أثبتناه.

١٩٢) القدح: مكيال مصري، له حجمان، الصغير، كل ١٦ قدح تساوي ويبة، وكل ٩٦ تساوي أردباً. والكبير، كل ٨ أقداح تساوي ويبة، وكل ٤٨ تساوي أردباً. ينظر: هنتس، المكاييل والأوزان، ص ٦٥.

١٩٣) الصاع: مكيال لأهل المدينة المنورة، يساوي أربعة أمداد. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٨٠. المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٩٩.

١٩٤) تعددت المكاييل في الدولة الإسلامية باختلاف العصور والامكان، منها على سبيل المثال: الكر، الجريب، الوسق، القلة ن الكارة، القفيز، الغرارة، العرق، المدي، الفرق، المكوك، الصاع، المختوم، الكليجة، القسط، السنبل، المد. ينظر: الطحاوي، شرح معاني الأثار، ج ٢، ص ٤٩. ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٢٣٦. الريس، الخراج، ص ٣٥٦.

تنبيه

الرطل البغدادي عند أبي حنيفة[١٩٥]، على ما رجحه أبو إسحاق[١٩٦]، مائة وثلاثون درهماً[١٩٧]، والمُد عنده رطلان، بهذا الرطل.

فالصاع عنده ثمانية أرطال بهذا الرطل، وهي بالمصري سبعة أرطال وتُسعان فافهم.

وأما النقود، فقد بيناها في الجدول[١٩٨]، بذكر أسمائها، ثم مقاديرها بالقَراريط، وكذا مقدار غِشها، مقدماَ الأقل غِشاً، كما يُعلم من تزايد وزن النصاب، ثم ما يتحصل منه النصاب الصافي بالعدد الكامل، وما يبقى من القَراريط وكُسورها، (ثم في الذهب بالمثاقيل المُتداولة، وما يبقى من القَراريط وكسورها)[١٩٩]، وفي الفضة بالدراهم كذلك.

والطريق في معرفة ما يتحصل منه النصاب: أن يُنسَب غِشُ الصنف لصافيه، ويُزداد على النصاب بتلك النسبة. فالمجموع هو ما يتحصل منه النصاب من هذا الصنف، فيُركب منه العدد.

فمثلاً: وزن المجيدية[٢٠٠]ثمانية قراريط، وغِشها قيراط وثُلُث، ونِسبة غِشها لصافيها، خُمس، فيُزاد على نصاب الذهب، وهو بالمثاقيل المُتداولة: تسعة عشر مثقالاً وثلث سُبع مثقال كما مر، خُمُسُهُ، وهو ثلاثة مثاقيل وثُلثان وسُبع، يكون[٢٠١]المجموع: اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً، وعشرين قِيراطاً وأربعة أسباع قيراط.

فإذ رَكبتها أعداداً، كانت ثمانية وستين مَجيدية[٢٠٢]، وأربعة قراريط، وأربعة أسباع قيراط، أي نصف قيراط ونصف ثُمن قيراط، ودانق[٢٠٣]وسُبعان من دانق، إلا أن كُسور الدانق تُلغى لعدم ظهورها في الموازين لدقتها، كما مرت الإشارة اليه.

فإن الدانق في اصطلاح الآن، سُدس رُبع قيراط، فهو جزءُ من مائة وأربعة وأربعين جُزءاً من قيراط، من مثقال أو درهم. فَتدبر.

---

١٩٥) النعمان بن ثابت التيمي بالولاء الكوفي، ولد سنة ٨٠ه، إمام الحنفية، فقيه مجتهد محقق، أحد الأئمة الأربعة. ولد ونشأ بالكوفة. كان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراده عمر بن هبيرة على القضاء، فامتنع ورعاً. وأراده المنصور بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحبسه إلى أن مات سنة ١٥٠ه. ينظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص ٨٦. الذهبي، سير، ج ٦، ص ٣٩٠.

١٩٦) إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازي، العلامة المناظر. ولد في فيروزآباد سنة ٣٩٣ه، وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها. وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ه) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث. عاش فقيراً صابراً. وكان حسن المجالسة، طلق الوجه، فصيحاً. وله تصانيف كثيرة في الفقه وأصوله. وفي ببغداد ة ٤٧٦ه. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٢٩.

١٩٧) ينظر: ابن الرفعة، الإيضاح والتبيان، ص ٦٥.

١٩٨) انظر الجداول التي اعدها المؤلف في نهاية الرسالة.

١٩٩) ما بين معقوفتين مستدركة في الهامش، وفي أخرها كلمة (صح) . كأن المؤلف يريد القول: ان هذا هو الرأي الصحيح.

٢٠٠) الريال المجيدي هي عملة كانت تُتداول في الجزيرة قديما وخاصة في مكة والمدينة في العصر العثماني. اسمه الحقيقي جنيه وينسب إلى السلطان العثماني عبد المجيد وهو من الفضة أو من النحاس ولم ينته التداول به إلا بعد سك الريال السعودي. وعرفت تلك العملات بـ المجيدية فظهر الريال المجيدي، والقروش المجيدية، والبارات المجيدية، والنقود المجيدية المذكورة كانت تحمل في الوجه توقيع الطغراء باسم السلطان العثماني عبدالمجيد وسنة الجلوس على العرش. أما الظهر فهو يحوي تاريخ السك ومكانه وتاريخ تولي السلطان الحكم عام ١٨٣٩م. ينظر: www.wikipedia.org

٢٠١) في الأصل: يكن، والصواب ما أثبتناه.

٢٠٢) المجيدي مجيديان صغير وكبير، وكلاهما نقد تركي، فضة. فالمجيدي الكبير قيمته (٨٠) قرشاً رائجاً، والصغير يساوي (٨) قروش رائجة. وهو منسوب إلى السلطان عبد المجيد الذي تولى السلطنة سنة (١٨٣٩م) . ينظر: الكرملي، النقود العربية، ص ٢٠٠.

٢٠٣) الدانق: وحدة وزن صغيرة الحجم، وهي احدى أجزاء الدينار والمثقال والدرهم. الكبيسي، وحدات الوزن، ص ٩٣.

تنبيه

عُلم مما ذُكر أن الغش لا يُحسب من النصاب، ولا من الواجب إخراجه، ولا يُكمل نصاب أحد النقدين[٢٠٤] من الآخر، ولا يُخرج أحدهما عن الآخر، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين[٢٠٥].

وذهب أبو حنيفة، ومالك[٢٠٦] إلى حسبان الغش من ذلك، إن قل الغش، أو راج المغشوش رواج الصافي، والى تكميل نصاب أحد النقدين بالآخر:

قيل: بالجُزئية كنصف نصاب من كل[٢٠٧].

وقيل: بالقيمة، كمائة درهم فضة وأربعة مثاقيل ذهباً، قيمتها مائة درهم فضة[٢٠٨].

والى جواز إخراج أحد النقدين عن الآخر[٢٠٩]، باعتبار القيمة، بل جوزا إخراج غير النقد، كالنحاس، والطعام، والثياب[٢١٠].

هذا وقد أخبرنا بعض أهل الخبرة أن غش أصناف الذهب من الفضة، فعلى هذا إذا اجتمع منه مقدار نصاب الفضة، زكي.

---

٢٠٤) لا تجب الزكاة ما لم يبلغا النصاب، ولا يضم الذهب إلى الفضة لتكميل النصاب، لانهما صنفان مختلفان، كما لا يجوز ضم التمر إلى الزبيب، لإكمال النصاب، ومن جمع بينهما فقد خالف سنة رسول الله صلى الله عليهم وسلم. الشافعي، الأم، ج٢، ص٤٠.

٢٠٥) انظر:الشافعي، الأم، ج٢، ص٤٠.

٢٠٦) الإمام مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي، ولد سنة ٩٣ه، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة. كان صلبا في دينه، بعيداً عن الأمراء والملوك، ووجه إليه الرشيد ليأتيه فيحدثه، فقال: العلم يؤتى، فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار، فقال مالك: يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم، فجلس بين يديه، فحدثه. من اشهر كتبه الموطأ «. توفى سنة ١٧٩ه. ينظر: ابن فرحون، الديباج، ص ١٧.

٢٠٧) ابن قدامة، المغني، ج ٢، ص ٦٠٣.

٢٠٨) ذهب إلى هذا الرأي الأحناف. ينظر: السرخسي ، المبسوط ، ج ٢ ، ص ١٩٤. الكاساني ، بدائع الصنائع ، ج ٢ ، ص ١٧. وقال ابن قدامة بعدم جواز ذلك. ينظر: المغني، ج ٢، ص ٦٠٣.

٢٠٩) يرى الإمام الشافعي وأبو عبيد والماوردي والقفال، والإمام احمد في احدى الروايتين بعدم جواز يضم الذهب إلى الفضة لتكميل النصاب.ينظر: الشافعي، الأم، ج ٢، ص ٣٩. أبو عبيد، الأموال، ص ٥١٣. القفال، حلية العلماء، ج ٣، ص ٧٨. الماوردي، الأحكام السلطانية، ص ٢١٥. ابن قدامة، المغني، ج ٢، ص ٢١٨. وخالف ذلك الإمام مالك، والإمام أبي حنيفة. ينظر: مالك، المدونة، ج ٢، ص ٢٤٢. الشيباني، المبسوط، ج ٢، ص ٣١٧. الكاساني، بدائع الصنائع، ج ٢، ص ٢٠.

٢١٠) قال ابن قدامة: الزكاة تُخرج من جنس المال الذي وجبت فيه، فان كانت أنواع ذلك المال متساوية في القيمة جاز، ان يخرج الزكاة من احدهما عن الأخر، وان كانت القيم مختلفة، اخذ من كل نوع ما يخصه. ينظر: المغني، ج ٢، ص ٦٠٣.

فروع

النصاب شرط حتى في المعدن[٢١١]، وقيل: يُزكى كل ما تحصل منه[٢١٢].

والواجب في زكاة النقد: رُبع العُشر[٢١٣]، حتى في الركاز[٢١٤].

وقيل: واجبه الخُمُس[٢١٥]، ولا وقص[٢١٦] بعد النصاب، بل ما زاد فبحسابه[٢١٧].

وقال أبو حنيفة بالوقص إلى أربعين درهماً في الفضة، ففيها درهم، وإلى أربعة مثاقيل في الذهب ففيها عُشر مثقال.

وهكذا في كل أربعين درهما، وفي كل أربعة مثاقيل.

---

٢١١) المعدن: هو كل مال نفيس مستخرج من الأرض خلقه الله سبحانه وتعالى فيها يوم خلقها. ينظر: السرخسي، المبسوط، ج٢، ص ٢١١. الكاساني، بدائع الصنائع، ج٢، ص ٦٨.

٢١٢) يرى الأحناف والمالكية والحنابلة إن الزكاة تجب في القليل والكثير من الركاز.ينظر: مالك، المدونة، ج ٢، ص ٢٩٠. الشيباني، الحجة، ج ١، ص ٤٢٨. السرخسي، المبسوط، ج ٢، ص ٢١١. المقدسي، الشرح الكبير، ج ٢، ص ٥٨٦. وقال الإمام الشافعي: يعتبر فيه النصاب. ينظر: الشافعي، الأم، ج ٢، ص ٤٥. النووي، المجموع، ج ٦، ص ٨١.

٢١٣) ابن رشد، بداية المجتهد، ج١، ص١٨٦.

٢١٤) الركاز: هو من كنوز أو أموال الجاهلية المدفونة في الأرض، ولايتكلف مستخرجه نفقة ولاجهد كبير في استخراجه. ينظر: مالك، الموطأ، ج ١، ص ٢٤٩. الشافعي، الأم، ج٢، ص ٤٣. أبو عبيد، الأموال، ص ٤٢٢. قدامة، الخراج، ص ٢٣٨.

٢١٥) نقل ابن المنذر إجماع أهل العلم إن في الركاز الخمس.ينظر: الإجماع، ص ٤٤.

٢١٦) الوقص: ما يقع بين فريضتي الزكاة. ينظر: قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ص ٥٠٨.

٢١٧) وهذا رأي الشافعية. الشافعي، الأم، ج٢، ص٤٠.

تتمة

في بيان أشكال الدانق وما تركب منه إلى تمام قيراط. وقد بيناه في هذا الجدول بذكر أسمائها كما ترى.

جدول أشكال الدانق وما تركبه منه إلى تمام قيراط المثقال[٢١٨]

دانق	حبة	نصف قيراط القيراط
ـد	ـح	ـلم
حبتان	نصف القيراط وحبة	قيراط القيراط
ـحـ	ـلمح	ـمم
نصف ثمن القيراط	نصف القيراط وحبة	قيراطان
نمم	نمح	مو
ثمن قيراط	سدس قيراط	خمسة قراريط
و	///	صو
ربع قيراط	سدس وثمن	ثلث قيراط
ـ<	و///	ـلو
ربع وثمن	ربع وسدس	ثلث وثمن
و<	///<	لوو
نصف قيراط	ربع وسدس وثمن	ثلث وربع
ـس	و///<	ـ٢
نصف وثمن	ثلثان	ثلث وربع وثمن
سو	ـى	٢و
نصف وربع	ثلثان وثمن	خمسة أسداس

٢١٨) اضطررت إلى كتابة الرموز التي استخدمها الشيخ مصطفى الذهب باليد لأن الكثير منها لا يمكن طباعته، فضلا أن بعض الرموز في محل وضع فيها نقاط، وفي اماكن اخرى لم توضع فيها نقاط، ويبدو لي انه خطأ من الناسخ رحمه الله.

سع	ى و	N
نصف وربع وثمن	نصف وربع وسدس	خمسة أسداس وثمن
سع و	٢	N و

قيراط كامل
١

جدول أصناف نقود الذهب وأوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

أصناف الذهب	أوزانها بالقيراط قراريط	مقدار غشها قراريط	بقيمة النصاب قراريط	نصاب عدد كامل	بقية النصاب قراريط	نصاب مثاقيل مصرية
بندقي جديد	١٨	حم	٨ ك///	٥٥	٨ ك///	١٩
مجر	١٨	لو	١٥ ع ح	٥٥	٩ ع ح	١٩
بندقي محمودي قديم	س ١٧	سع	٥ مو ح	٥٧	٢ ح	١٩
جنيه مجيدي	٢٧	٨ س	٩ ح ٥	١٢	٨ ح ٥	٥٠
محمودية قديمة	س ٢٤	١ ى	س س	٥٠	٨ س	٥٠
جنيه افرنجي	٤١	٢ و///	٥ لو	١٧	١٧ لو	٥٠
برتجيس	س ٧٢	٦ و	٨ ى ح	٦	١٨ ى ح	٥٠
بنتو	٢٢ ٤	٢ ٤	١٧ ٢	٥١	٢ ٢	٥١

جنيه مصري	/// ٤٤	س ٥	بلو ٢٦	١١	/// ١٨	٧١
خيرية مصرية جديدة	٢ صفر //	س	٧ لم	١٢٤	/// ٥٠	٧١
دبلون	١٤٠	٧٨ ع	// ١٠٧	٤	// ٧٢	٧١
خيرية اسلامبولي قديمة	٩	صفر ١	س //	٥٨	س //	٧٧
عدلية قديمة	و ٨	١ نقم ٧	// //	٦٧	صفر // ١٧	٧٧
مجيدية						
محبوب سليمي اسلامبولي	٧ ١٤	بلو ٧	س لم ١	٤٦	ى لم ١٧	٧٢
بندقي محمودي جديد	س ١٦	٧ ٢	٧ لم ٩	٢٧	٧ لم ١٧	٧٢
محمودية جديدة	س ١٤	// ٤	ى و ٥	٧٤	٧ نقم // ١٧	٧٢
بندقي سليمي	س ١٧	بلو و ٢	ى نقم ٨	٢٤	ى نقم ١٧	٧٢
خيرية مصري قديمة	س ٤	صفر ١	و ب ٤	١٢٢	س و ب ٧	٧٥
عدلية جديدة	و ٨	و لم ٧	ى لم ٢	٧٦	/// لم ١٧	٧٥

محبوب مصطفاوي	سع و ١ ح	٢	٢	ح	٤٩	٩
سعدية قديمة	ح	٢ ص	ح سع	٢٩	سع ح	٧
محبوب محمودي جديد	١ ح	سع و ٢	و سع ٢	٥٦	و سع ٢	٨
ظريفة جديدة	٢ سع ١	١١١ و ص	ست كم ١	٤٢٥	٢	٩
ظريفة قديمة	مع ٢ ح	١١ كم	سع و ٢ ١	٢٨ح	١٦ سع كم	٢ح

تم حدول اصناف الذهب ويليه جدول اصناف الفضة

جدول اصناف نقود الفضة واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

اصناف الذهب	اوزانها بالقراريط قراريط	مقدار غشها قراريط	بقية النصاب قراريط	نصاب عدد كامل	بقية النصاب قراريط	نصاب دراهم (×)
ريال شينكو	١ ح ٩	سع و كم ١١	١١ ص ١	ح ٧	١١ ص ٧	ح ٠
ريال بمدفع	١٤٠	سع و ١٥	ح ص ١٦	٥٠	ح ص ٩	ح ٥
ريال مجيدي	١ ح ٥	سع ١٨	سع و ص ١٤	٢٠	سع و ص ٤	ح ٢٠
ريال بطاقة	١٤٤	٤ ح	٩٦	ح ٦	٠ ٠	ح ٤٠
قرش مصري	٧ ح	سع و ١	سع ٤	٥ ح ٩	٠ ٠	ح ٤٠

(×) كتب المؤلف في الحاشية ما نصه: لم يقيد الدراهم بالمصري لما مر.

ريال لبنان	١٤٢	٢ لم ٤٤	ى ٢٦	٧٢	ى ١٤	٤٤٢
ريال امير كبير	١٢٩	لم ٥٤	٢٢ ووو نو	٨٢	١٤ نو ووبد	٤٤٢
بشلك قديم	١٢٥	٢٥ لم ع	٢٢ ووو //// ٢	٢٢	١ ووو //// ٢	٢٧٤
تلق حميدي	١١٨ س	نو لم ٥٢	١٨ لم س	٤٦	١٢ لم ع س	٢٤٧
ريال شال	١٤٦	٦٢ ووع	١٤ ووع	٢٨	١٨ ووع	٢٥٥
تمشلك	٢٢ س	١٥ و ٢	١٨ لم نو	٤٦	١٠ لم نو	٢٦٩
قطعة محمودي	٧٧	٤٠ و	٦٠ ص	٨٦	١٠ ص	٤١٧
برملق سليمي	١٧	٨ ووع	١٢ و ٢	٢٩٢	٧٢ و ٢	٤١٨
اكلك	١٢٩ س	٦٩ ٢	٥٢ لم ع	٥٢	٤ لم ٢	٤٢٢
يوزلك	١٥٠	٢٠٠ س و	١٨٢	٤٦	٦٢	٤٢٢
تلسق	٦٨	٢٨	٤٥ نو	١٠٦	٥ نو	٤٥٢
نلق مجيدي	٦٦ ضبو	٢٧ لم ٢ و	٤٢ لم	١١٢	١٥ نو لم	٤٦٤
سبسي مجيدي	١٥ لم ٢	٩ لم ٢ و	٤٢ ص ع	٤٨٩	١٠ ووو	٤١٧
قرش اسلامبولي	١٥	١١ نو	١١ و ٢	٨٨٢	٩ و ٢	٨٢٧
بشلك جديد	٧١ س	٥٦ ى	٥٢ ضبو نو	٢١٥	٠ ٢ و بو	٩٦٢
عزينية مجيدي	٧ ووو س	٦ ص ////	١ ووو ٢	٦١٨ ٢	٤ نو ص	١٢٥٢
الف فضة مجيدي عدد	٨٠٨	٧٤٥	٠ لم س	٥٠٧٩٢	١ ص ٢	٥٦٥

هذا اخر ما كتبه المسكين عبد الرحمن الشربيني[٢١٩]
بإملاء سيده العلامة الذهبي

إلهي أسألك بجاه سيد الخلق
والمرسلين تفرغ سحائب
رحمتك والرضوان
عليه وعلينا وعلى جميع
المسلمين يا واسع
الكرم والجود
تم سنة ١٢٨١هـ

النتائج والتوصيات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اتضح لنا من خلال دراسة حياة الشيخ مصطفى الذهبي، إنهرحمه الله كان يهتم كثيراً في تحرير وتدقيق الجوانب المالية في حياة المسلم، لأنكثير من تلك الأمورتبط بالزكاة. وليست هذه الرسالة الوحيدة للشيخ مصطفى الذهبي في المجال النقدي والمالي، بل له رسائل أخرىفي المجال ذاته، ولا تقل أهمية عن رسالتنا هذه. وعسى أنيسعفنا الوقت في تحقيق تلك الرسائل.

وأجد من الضروري هنا التوصية بما يلي:

١. البحث والتحري عن تراثنا الاسلامي في الاقتصاد الاسلامي في مختلف الدول العربية والاسلامية.
٢. عمل فهرسة موحدة لمخطوطات الاقتصاد الاسلامي في مكتبات العالم أجمع.
٣. أن تتبنى جهة مثل مجلة المشورة أو غيرها من المؤسسات التي تعنى بالاقتصاد الإسلامي بتكليف أساتذة الاقتصاد الإسلامي بتحقيق تلك المخطوطات.
٤. طبع ما يتم تحقيقه من مخطوطات في الاقتصاد الاسلامي، وحسب حجم كل مخطوط سواء أكانت كبيرة، أم صغيرة الحجم.

٢١٩) الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشربيني، علامة عصره وفريد دهره، لم يكن له مثيل في وقته، مشارك في بعض العلوم، ولي مشيخة الأزهر سنة ١٣٢٢هـ بعد امتناعه عنها مرات عدة، واستقال منها سنة ١٣٢٤هـ. له تصانيف عدة في الفقه الشافعي. توفى سنة ١٣٢٦هـ. ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ١٦٨. سركيس، معجم المطبوعات، ج ١، ص ١١١٠.

قائمة المصادر والمراجع والملاحق

أولاً: المصادر:

ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠ه) الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠) .

ابن الأخوة، محمد بن محمد (ت٧٢٩ه) معالم القربة في أحكام الحسبة (كمبرج، مطابع دار الفنون، ١٩٣٧) .

ابن بسام، محمد بن احمد (عاش في القرن ٨ه) .

نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: د. حسام السامرائي (بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٨) .

ابن بعرة، منصور (ت١١٣٦ه) .

كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق: عبد الرحمن فهمي (القاهرة، مؤسسة دار التحرير، ١٩٩٦) .

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩) .

فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٨٣) .

البهوتي، منصور بن يونس (ت١٠٥١ه) .

شرح منتهى الإرادات (بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٣) .

التنوخي، الحسن بن علي (ت٣٨٤ه) .

الفرج بعد الشدة (القاهرة، دار الطباعة المحمدية، ١٣٧٥ه) .

حاج خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧ه) .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د. ت) .

الحدادي، أبو بكر بن علي (ت٨٠٠ه) .

الجوهرة النيرة (القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٣٢٢ه) .

ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦ه) .

المحلى بالآثار في شرح المجلى بالاختصار، تحقيق: أحمد محمد شاكر (بيروت، دار الفكر، د.ت) .

الخزاعي، علي بن محمد (ت٧٨٩ه) .

تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار الغرب، ١٩٩٥) .

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٦٨١ه) .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٤٨) .

الخوارزمي، محمد بن محمد (ت٣٨٧ه) .

مفاتيح العلوم، تحقيق: د. عبد اللطيف العبد (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٧) .

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ه) .

سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣) .

ابن رشد الحفيد، محمد بن أحمد بن محمد (ت٥٩٥ه) .

بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تحقيق: خالد العطار (بيروت، دار الفكر، د.ت) .

ابن الرفعة،أحمد بن محمد (ت٧١٠ه) .
الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، تحقيق: د ز محمد احمد (دمشق، دار الفكر، ١٩٨٠) .
السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢ه) .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢) .
السرخسي، محمد بن أحمد بن سهل (ت٤٨٣ه/١٠٩٠م) .
المبسوط، تصحيح جماعة من العلماء (القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٤ه) .
السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢ه/١١٦٧م) .
الأنساب، قدم له وعلق عليه: عبد الله عمر (بيروت، دار الجنان، ١٩٨٨) .
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت٩١١ه) .
لب اللباب في تحرير الأنساب (بيروت، دار صادر، د.ت) .
الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس (ت٢٠٤ه) .
الأم، تصحيح: محمد زهدي النجار (بيروت، دار المعرفة،١٩٧٣) .
الشربيني، محمد بن أحمد (ت٩٧٧ه/١٥٧٠م) .
مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٨) .
الشيباني، محمد بن الحسن بن فرقد (ت١٨٩ه) .
الحجة على أهل المدينة، تحقيق: مهدي حسن (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ) .
المبسوط، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني (كراتشي، دار القرآن والعلوم الإسلامية، د.ت) .
الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف (ت٤٧٦ه/١٠٨٣م) .
طبقات الفقهاء (بغداد، المكتبة العربية، ١٣٥٦هـ) .
الشيزري، عبد الرحمن بن نصر (ت٥٨٩ه) .
نهاية الرتبة في طلب الحسبة (القاهرة، مطبعة لجنة التأليف، ١٩٤٦) .
الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (ت٣٢١ه) .
شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار (القاهرة، مطبعة الأنوار المحمدية، د.ت) .
ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز (ت١٢٥٢ه) .
رد المحتار على الدر المختار (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩) .
أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت٢٢٤ه) .
الأموال، تحقيق: محمد خليل هراس (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦) .
العيدروس،عبد القادر بن عبد الله (ت١٠٣٨ه) .
النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: د. أحمدحالو وأخرون (بيروت، دار صادر، ٢٠٠١) .
العيني، محمود بن أحمد (ت٨٥٥ه) .
عمدة القاري في شرح صحيح البخاري (بيروت، دار إحياء التراث، د.ت) .
منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، تحقيق: د. أحمدعبيد (قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٧) .
البناية شرح الهداية (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠) .
الغزي، محمد بن محمد (ت١٠٦١ه) .
الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧) .
ابن فرحون، أبو الوفاء إبراهيم بن علي بن محمد (ت٧٩٩هـ) .
الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب(بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت) .

ابن قدامة، عبد الله بن محمد بن قدامة (ت٦٢٠ه) .
المغني على مختصر الخرقي، تصحيح: محمد رشيد رضا (القاهرة، مطبعة المنار، ١٣٤٥ه) .
قدامة، قدامة بن جعفر الكاتب (ت٣٣٧ه) .
الخراج وصناعة الكتابة، شرح وتعليق: د.محمد حسين الزبيدي (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨١) .
الكاساني، مسعود بن أحمد (ت٥٨٧ه) .
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (القاهرة، شركة المطبوعات العلمية، ١٣٢٧ه) .
مالك، مالك بن أنس بن مالك (ت١٧٩ه) .
المدونة الكبرى (القاهرة، المطبعة الخيرية، ١٣٢٤ه) .
الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٥) .
الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت٤٥٠ه) .
الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دراسة وتحقيق: د.محمد جاسم الحديثي (بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ٢٠٠١) .
المقدسي، محمد بن أحمد (ت٣٨١ه) .
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، (ليدن، مطبعة بريل، ١٩٠٦) .
المقدسي، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (ت٦٨٢ه) .
الشرح الكبير على متن المقنع، تصحيح: محمد رشيد رضا (القاهرة، مطبعة المنار، ١٣٤٥ه) .
المقريزي، أحمد بن علي (ت٨٤٥ه) .
إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق: د. كرم حلمي (القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية،٢٠٠٧) .
الأوزان والأكيال الشرعية، تحقيق: سلطان بن هليل (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٧) .
شذور العقود في معرفة النقود، تحقيق: محمد بحر العلوم (النجف، المطبعة الحيدرية، ١٩٧٦) .
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، تحقيق: د. محمد زينهم ومديحة الشرقاوي (القاهرة ن دار الأمين، ١٩٩٨) .
المناوي، عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين (ت١٠٣١ه) .
النقود والمكاييل والموازين، تحقيق: د. رجاء محمود السامرائي (بغداد، دار الحرية، ١٩٨١) .
ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم (ت٣١٨ه) .
الإجماع، تحقيق: فؤاد عبد العظيم احمد (الدوحة، مطبوعات رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٩٨١) .
ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١ه) .
لسان العرب (بيروت، دار صادر، ١٩٥٧) .
ابن مودود، عبد الله بن محمود (ت٦٨٣ه/١٢٨٥م) .
الاختيار لتعليل المختار، علق عليه: محمود أبو دقيقة (بيروت، دار المعرفة، د.ت) .
النسفي، عمر بن محمد (ت٥٣٧ه) .
طلبة الطلبة (بغداد، مكتبة المثنى، ١٣٩٠ه) .
النووي، يحيى بن شرف بن مري (ت٦٧٦ه) .
المجموع، تحقيق: محمود مطرحي (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦) .

ثانياً: المراجع:

آل الشيخ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف.

مشاهير علماء نجد وغيرهم (الرياض، دار اليمامة، ١٣٩٤ه) .

البغدادي، إسماعيل بن محمد بن سليم.

إيضاح المكنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت) .

هدية العارفين إلى أسماء المصنفين وآثار المؤلفين (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت) .

البيطار. الشيخ عبد الرزاق.

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق: محمد بهجة البيطار (دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٦١).

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن.

عجائب الأثار في التراجم والأخبار، تحقيق: د. عبد الرحيم عبد الرحمن (القاهرة، مطبعة دار الكتب، ١٩٩٨) .

الحضراوي، احمد بن محمد.

نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر، تحقيق: احمد المصري (دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٦) .

الحلاق، حسان علي (الدكتور) .

تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٨) .

الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب.

الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر، تحقيق: صلاح الدين بن خليل (مكة المكرمة، مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٢٩ه) .

فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله (مكة المكرمة، ٢٠٠٩) .

الريس، محمد ضياء الدين (الدكتور) .

الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية (القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩) .

الزركلي، خير الدين محمود.

الأعلام (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠) .

سركيس، يوسف إليان.

معجم المطبوعات العربية والمعربة (قم، مطبعة بهمن، ١٩٨٩) .

الشرباصي، أحمد (الدكتور) .

المعجم الاقتصادي الإسلامي (بيروت، دار الجيل، ١٩٨١) .

صالح، اشرف فوزي.

شيوخ الأزهر (القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، د ز ت) .

الطعمي، محي الدين.

الأبهر في طبقات شيوخ الأزهر (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢) .

عبد الحميد، أحمد مختار (الدكتور) وآخرون.

معجم اللغة العربية المعاصرة (بيروت، عالم الكتب، ٢٠٠٨) .

عواد، كوركيس.

الذخائر الشرقية (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩) .

قره بلوط، علي الرضا وأحمد طوران قره بلوط.

معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (قيصري، دار العقبة، د.ت) .
قلعجي، محمد راوس (الدكتور) وحامد صادق (الدكتور) .
معجم لغة الفقهاء (بيروت، دار النفائس، ١٩٨٨) .
الكبيسي، فرات حمدان (الدكتور) .
وحدات الوزن والكيل والطول والمساحة في الحجاز والعراق وبلاد الشام حتى نهاية العصر الأموي (بغداد، ١٩٩٩) .
الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير.
فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢) .
كحالة، عمر رضا (الدكتور) .
معجم المؤلفين (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧) .
الكرملي، أنستاس ماري.
النقود العربية وعلم النميات (القاهرة، ١٩٣٩) .
مؤسسة آل البيت.
الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (عمان، ١٩٩٩) .
مركز الملك فيصل.
فهرس مخطوطات للبحوث والدراسات الإسلامية، بإشراف: د. عبد الفتاح الحلو (الرياض، د. ت) .
مبارك، علي باشا.
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة (القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٠٦ه) .
مردم، خليل بك.
أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع (بيروت، لجنة التراث العربي، ١٩٧١) .
المرعشلي، يوسف عبد الرحمن (الدكتور) .
معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات (الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٢) .
هنتس، فالتر.
المكاييل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسلي (عمان، ١٩٧٠) .

نماذج من الريال المجيدي

ريال مجيدي إصدار سنة ١٢٥٥ هـ

جميع الحقوق محفوظة
لشركة بيت المشورة للاستشارات المالية

Bait Al-Mashura Journal

مجلة بيت المشورة

International Scientific journal On Islamic Finance and banking

Vol. (1) Issue (2) State Of Qatar - 2015

ISSN : 2409-0867 Online
ISSN : 2410-6836 Print

mashurajournal.com

Sponsored by

بنك بروة
BARWA BANK

Published by

شركة بيت المشورة للاستشارات المالية
Bait Al-Mashura Finance Consultations Company